وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـمي

جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

دور التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي

-دراسة ميدانية بجامعة جيجل-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد:

- **بوحوت هشام**
- **بن مداح أمين**

تحت إشراف الأستاذ (ة):

د. مشري زبيدة

د. مشري زبيدة	**جامعة جيجل**	**مشرفا**
د.كعبار جمال	**جامعة جيجل**	**مقيما**
د.جردير فيروز	**جامعة جيجل**	**مقيما**

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

لا يسعني بعد الانتهاء من إعداد هدا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى استادتي الفاضلة " مشري زبيدة " التي تفضلت بالإشراف على هده المذكرة، حيث قدمت لي كل النصح والارشاد طيلة فترة الإعداد، فلها مني كل الشكر والتقدير والعرفان.

كما لايفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية الدين تكرموا علي ببعض النصائح والإرشادات.

ولا أنسى بالذكر كل من كان سندا لي في انجاز هدا البحث من دعاء والدتي الى صدق أحبتي.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....-
فهرس المحتويات .....-
فهرس الجداول:.....-
مقدمة.....أ
الفصل الأول: دور التوجيه والارشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.....3
1- الاشكالية: 4
2- تحديد مفاهيم الدراسة: 5
3- أهمية الدراسة: 5
4- أهداف الدراسة: 6
5- الدراسات السابقة. 6
6-التعليق على الدراسات السابقة: 9
خلاصة الفصل 10
الفصل الثاني: النظريات المفسرة لمسألة الإرشاد والتوجيه ودورها في بناء المشروع المهني. ... 11
تمهيد 12
أولا: نظرية التحليل النفسي. 13
ثانيا- النظرية السلوكية: 17
ثالثا: نظرية الذات. 20
رابعا: نظرية السمات والعوامل 22
خامسا: أوجه التشابه والاختلاف بين نظريات الارشاد.....24
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة. 25
تمهيد: 26
أولا: مجالات الدراسة 27
ثانيا: الدراسة الاستطلاعية.....27
ثالثا: فرضيات الدراسة 28
رابعا: منهج الدراسة.....28
خامسا: أدوات الدراسة.....29
سادسا: خصائص العينة.....30
خلاصة الفصل: 32
الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة.....33

تمهيد 34
أولا: عرض نتائج الدراسة..... 35
1-عرض نتائج الفرضية الأولى: 35
2-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة. 35
ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة..... 38
1- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة: 38
2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: 38
-اختبار الفرضية الاولى: 38
-اختبار الفرضية الثانية..... 39
-تفسير الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة. 40
خلاصة..... 41
خاتمة..... 42
التوصيات:..... 43
قائمة المراجع..... 44
الملاحق: 46
ملخص الدراسة..... 62

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	توزيع العينة الاستطلاعية حسب الكلية	27
جدول رقم (2)	مدى كل فئة من الاستبيان	29
جدول رقم (3)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	30
جدول رقم(4)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية	31
جدول رقم(5)	يبين متوسطات المتوسطات الحسابية والمعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستمارة	35
جدول رقم(6)	يبين متوسطات المتوسطات الحسابية والمعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على استبيان دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.	38
جدول رقم(7)	نتائج اختبار ت المستقل Independent t-test لاستجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.	39

مقدمة

لقد أدى التطور الحالي في مجال العلوم وبصورة خاصة في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر إلى ما يقدم للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل ودلك أن ما يفتقر إليه التعليم خاصة في المجتمعات التي تسعى إلى النمو والفردية أي تكوين الشخصية المتميزة وذلك بتكوين الأفراد القادرين على السير بخطى ثانية في عالم متغير ومتنوع، ومن هنا تبرز الحاجة إلى التوجيه والإرشاد باعتباره جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية إذ أنه العملية التي يكشف بها الأفراد عن ميولهم ويطورونه ثم يرسمون أهدافهم ويصيغون خططهم وفقا لما تقتضيه إمكانياتهم وذلك عن رغبة وبكل حرية مما يبعث فيهم الرغبة في التحصيل والنجاح مما يجعل الوقوف عند التوجيه والإرشاد بعملية تحتاج إلى التعمق في دراستها.

لم يبتعد التوجيه والإرشاد عن الممارسة مند أقدم العصور فالآباء والمعلمين على سبيل المثال يسعون إلى مساعدة أبنائهم من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكانياتهم، إلا أن هذه المسالة كانت تأخذ شكل التوجيه والإرشاد فقط ومع التطور الحالي في مجال العلوم والتكنولوجيا أدى بالعاملين في ميدان التربية والتعليم إلى إعادة النظر فيما يتم تقديمه للأجيال لمواجهة تحديات المستقبل، حيث أصبح إنسان هذا العصر في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أي كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المهنية المتسارعة

أصبحت إشكالية إعداد الطالب لمشروعه المهني تمثل أحد الهواجس الأساسية في إعداد الطالب لمشروعه المهني المستقبلي وبناءه وأصبح يشكل نشاطا وغاية في حد ذاته وبما أن الطالب يسعى دائما إلى تحقيق النجاح سواء في مشواره الدراسي أو المهني فهو في بحث مستمر عن كل معلومة يراها ضرورية لذلك سيكون في حاجة إلى من يساعده في هذا ولا شك أنه الإرشاد المدرسي الذي يقوم بهذا الدور.

أصبح موضوع إعداد الطالب لمشروعه المهني أحد أهم المواضيع المتداولة في المؤسسات التعليمية والتي تسعى لتحقيقها على أرض الواقع فقد أصبح هذا الهدف أحد أهم أهداف الإرشاد حيث تجاوز مفهوم الإرشاد مساعدة الطالب على فهم ذاته وحل مشكلاته، إلى بناء مشروع شخصي للطالب وقد جاء الإرشاد كوسيلة يقدمها المرشد داخل المؤسسة تمكنهم من اتخاذ القرارات والثقة بأنفسهم حتى يتمكنوا من وضع خطة تحدد مسارهم المهني، وفي هذا السياق تأتي الدراسة الحالية لمعرفة دور التوجيه والإرشاد في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي *وقد اشتملت* الدراسة على جانبين هما:

الجانب النظري: وقد اشتمل هذا الجانب على فصلين:

الفصل الأول: الذي تم فيه تحديد وصياغة إشكالية الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على الأهداف المرجوة من تطبيق هاته الدراسة وكذا إلى أهمية الدراسة تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه **النظريات المفسرة لمسألة الإرشاد والتوجيه ودورها في بناء المشروع المهني.**

الجانب الميداني: وقد اشتمل على فصلين وهما:

الفصل الثالث: تم فيه عرض الاجراءات المنهجية للدراسة ودلك من خلال التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية، وتبيان مجالات الدراسة الجغرافية، والزمنية والبشرية. وفروض الدراسة وخصائص العينة.

الفصل الرابع: تم فيه عرض وتفسير نتائج الدراسة المتحصل عليها والمناقشة العامة لنتائج الدراسة من خلال الدراسة الحالية

ثم تطرقنا الى اهم التوصيات وأنهينا البحث بخاتمة عامة وقائمة الملاحق وقائمة المراجع.

الفصل الأول: دور التوجيه والارشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي

-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
-مفاهيم الدراسة
-أهداف الدراسة
-أهمية الدراسة
-الدراسات السابقة
-خلاصة الفصل

1- الاشكالية :

تهدف التربية بصور عامة الى خلق أفراد متكاملين في مختلف نواحي نموهم العقلي والانفعالي والجسمي والاجتماعي، ويأتي دور الارشاد كعنصر مهم في عملية التربية ليحقق هده الاهداف لما يمنحه للتلميذ من خدمات." فهو تلك العملية المستمرة البناءة والمخطط لها التي تهدف الى معرفة وفهم مختلف جوانب الفرد الشخصية حتى يتمكن من تحديد حاجياته ويصل الى وضع حلول لمشكلاته وتحقيق ذاته وتحقيق صحته النفسية والسعادة في محيطه ". ويبدل المرشد الجهد الكافي لكي يعمل على راحة التلميذ داخل المؤسسة باعتباره مسؤول ومتخصص بالعملية الارشادية، وأكثر الاشخاص خبرة وكفاءة، فهو يساعد التلاميذ في إدراك مختلف مشكلاتهم الصفية والعمل على التغلب عليها ودلك بالسعي الى توفير الجو الملائم لراحتهم وتكيفهم داخل المدرسة، كما يسعى الى معرفة امكانياتهم وقدراتهم وميولهم ورغباتهم واكتشاف مواهبهم ونقاط قوتهم وضعفهم من اجل توجيههم الى الوجهة السليمة، وحتى يتمكنوا من الوصول الى اعلى مستويات النجاح، حيث أكدت دراسة الباحثين. House، Leonard أنه من الضروري وجود التوجيه والارشاد في كل المراحل التعليمية من جهة وضرورة ارتقائها صوب بعد تربوي يستجيب لحاجات النمو العاطفي والوجداني والنضج المهني والوظيفي. أما جونسون (1995) فقد أجرى دراسة ليحدد من هو الشخص الدي يلجأ اليه التلاميذ لطلب المساعدة في حل مشكلاتهم المختلفة، وقد توصل الى ان المرشد التربوي كان أول المختارين من قبل التلاميذ في اغلب الاحيان مقارنة بالآباء والمدرسين والاصدقاء والآخرين.

فالمشروع المهني للطالب تتدخل فيه عدة عوامل تتعلق بالطالب في حد ذاته (قدراته واستعداداته وميوله...)، محيطه الاجتماعي، محيطه الأسري والتربوي وكل هده المؤشرات تساهم وبشكل فعال في تكوين تصور حول المستقبل الدي ينتظر الطالب، لكن الدور الأكبر يرجع للمحيط التربوي باعتبار أن مسار الطالب يحدد انطلاقا من المدرسة حيث أصبح المشروع كمنطلق ارشادي وتوجيهي لتحفيز الطالب واطلاعه على آفاق مستقبلية، فمن الحديث عن مشروع المؤسسة ومشروع المقاولة والمشروع الصحي والعلاجي إلى المشروع التنموي والمشروع الاجتماعي... وبالنسبة للنظام التربوي والتكويني عامة، ونظام التوجيه التربوي خاصة، يتم الحديث، في إطار اللقاءات التربوية بين أطر التوجيه التربوي والتلاميذ، عن المشروع الشخصي للتلميذ كمنطلق حوار وتأطير وإرشاد وتبصيره لأهمية المشروع والعوامل المحددة لبلورته وإلى أي حد يمكن تحقيق المشاريع الشخصية لديه، لا يخفى على أحد أنه منذ تمدرس الطفل بالمدرسة الابتدائية، يشرع بإيعاز من أبويه أو من تلقاء ذاته، من وضع عدة تصورات لمستقبله الذي لا يزال بعيدا جدا، من خلال إفصاحه عن نوايا وتمنيات تختلف باختلاف المجالات والثقافات السائدة، وتتشعب حسب طبيعتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية: فمنها ما هو مدرسي، ومنها ما هو مهني، ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي... واضعا نصب أعينه حياة أفضل، دون التفكير في خبايا المستقبل وما تخفيه الأيام. إن هذه الأحلام والنوايا والطموحات تصاحب التلاميذ خلال مساراتهم الدراسية ويعتبرونها أهدافا يرغبون في تحقيقها مستقبلا، دون تحديد البعد الزمني والإمكانات الضرورية والوسائل الكفيلة بتحقيقها، حيث لا يتم احتكاك التلميذ بهذه الوضعية واقعيا، إلا عندما ينضج نسبيا، ويواجه إشكالية الاختيار واتخاذ القرار. ولا شك أن الممارسات الحالية للتوجيه المدرسي والمهني أبرزت ضرورة إعادة النظر بالنسبة لمفهوم التوجيه وأساليبه للخروج من مسار التسيير الإداري لتوجيه التلاميذ إلى مجال المتابعة والمرافقة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع الأداء التربوي ولا يكون ذلك إلا عن طريق بناء المشروع المدرسي والمهني وبناءا على ما سبق ذكره يمكن صياغة التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص؟

2- تحديد مفاهيم الدراسة:

التوجيه المدرسي: يعرفه عبد الحميد مرسي هو عملية انسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للافراد لمساعدتهم على فهم انفسهم، وادراك الصعوبات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم مما يؤدي الى تحقيق التوافق بينهم، وبين البيئة التي يعيشون فيها حتى يبلغوا أقصى ايستطيعون للوصول اليه من نمو وتكامل في شخصيته.*(توفيق زروقي، 2008، ص14، 15).*

الارشاد المدرسي: يوضح حامد زهران بأن الارشاد المدرسي هو عملة مساعدة الفرد في رسم الخطط التروية التي تتلائم مع ميولاته وقدراته واهدافه. وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية، وتساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (حامد زهران، 1980آ، ص48).

المشروع المهني: يعرفه slimay الدي يرى المشروع بأنه: النشاط الواعي الذي نفكر في تحقيقه، ودلك بالأخد بعين الاعتبار الماضي والحاضر والمستقبل، والوسائل الممكنة لضمان تحقيق نجاحه. (تارزولت، 1987، ص11).

الطالب الجامعي: يعد الطالب أحد مدخلات ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل اهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب، لا يكون العلم (حسن شحاتة، 2001، ص105).

ويعرف ايضا بأنه الشخص الدي سمحت له كفائته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية تتبعا لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة تؤهله لدلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اد أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية، ويشير مصطلح الطالب الى العديد من القضايا والاستكشاف مثل حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزة.(محمد حسن غانم، 2008ص، 208).

3- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتمثل في أن هدا البحث يوفر معلومات نظرية تخص كل من متغير الارشاد والتوجيه والمشروع المهني.

الأهمية التطبيقية.:

تتمثل في محاولة معرفة دور الارشاد والتوجيه في مساعدة الطالب في اختيار المهنة المناسبة له والدي يؤثر في المشروع المهني للطالب بعد التخرج
كما تمكن الطلاب من معرفة خدمات التوجيه والارشاد المدرسي والالقاء الضوء على ضرورة تفعيل خدمات التوجيه والارشاد المدرسي في المرحلة الجامعية.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة دور الارشاد والتوجيه في مساعدة الطالب.
- معرفة مدى تطبيق وتجسيد المشروع المهني في الواقع لدى الطالب.
- معرفة ادا كانت هناك فروق احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب.
- معرفة ادا كانت هناك فروق دات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير (الجنس. التخصص).

5- الدراسات السابقة.

1 - دراسة مراد بركان (1980): تحت عنوان " التوجيه والنجاح وفشل الطلاب في السنة الأولى من التعليم الجامعي ". طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (245 (طالب وطالبة وذلك بهدف التعرف على العوامل المؤدية إلى الفشل وكذا معرفة دوافع اختيار الطلاب لبعض الفروع دون غيرها منطلقا في سبيل تحقيق ذلك من فرضيات تربط بين النجاح والفشل وبين بعض المتغيرات كالمستوى المعيشي والسن والجنس ومهنة الآباء ونوعية البكالوريا وتقديرها، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: الطلاب الأقل سنا أكثر نجاحا من زملائهم الأكبر سنا. الطلاب ذوي التقديرات العالية أكثر نجاحا من غيرهم. الطلاب الذين يدرسون في التخصصات الأدبية أكثر فشلا من الطلاب الذين يدرسون في التخصصات الأخرى. الدوافع والاعتبارات التي تجعل الطلاب يختارون بعض التخصصات دون غيرها توجد في أن أغلبية الطلاب يميلون لاختيار الفروع التي تتمتع بقيم اجتماعية عالية.

2- دراسة أحمد شباح 1985: التوجيه المدرسي. تناولت هده الدراسة واقع التوجيه المدرسي في الجزائر وآثاره على تلاميد الشعب التقنية وتم صياغة الاشكالية في عدة الأسئلة تتبعية لقياس الرضا وعدم الرضا لتلاميد الأولى ثانوي واستخدم في هده الدراسة الاستبيان والبطاقة التركيبية، وهدفت هده الدراسة الى معرفة مدى التطابق بين قرار مجلس القبول والتوجيه ورغبة التلاميذ ومعرفة أثر المستوى المعرفي والاقتصادي والثقافي على توجه التلاميد لشعب دون أخرى.

3- دراسة محمد بن شحات الخطيب (1994): تحت عنوان " التوجيه المهني في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية " استهدفت هذه الدراسة الإجابة عن علاقة التوجيه المهني باختيار الطلبة للتخصصات الأكاديمية بالجامعات التي يدرسون بها، ومدى الارتباط بين هذه التخصصات وسوق العمل ومدى إسهام التوجيه المهني في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو العمل ونحو الدراسة الجامعية وتحديد العلاقة بين التوجيه المهني السابق للطلبة على التحاقهم بهذه الجامعات والتعرف على مدى إلمام الطلبة بالمهن القائمة بالمجتمع. وقد توصل الباحث إلى أن هناك قصوراً واضحاً في كفاءة التوجيه المهني بالجامعات، وأوصى بضرورة النظر إلى التوجيه المهني في التعليم الجامعي كنظام متكامل وليس مجرد نشاط محدود.

4- دراسة العيايب رابح وبطوطن محمد الصالح 1998: تناولت هده الدراسة أسباب الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، هدفت إلى هدف علمي يتمثل في إعطاء بعض التوصيات والمقترحات للتحقيق مما أمكن من حدة المشاكل التي يعانيها قطاع التربية والتعليم

- هدف علمي يتمثل في دراسة موضوع أسباب الفشل المدرسي واثراء التراث النظري بهده المدرسة.

5- دراسة تعوينات ومحمد أرزقي بركان (2000): تحت عنوان " التوجيه الجامعي والمردود التربوي للطالب في مؤسسات التعليم العالي " اعتمدت الدراسة على عينتين أحداهما خاصة بالطلبة وشمل (1139) طالبا في الفروع التالية: التكنولوجيا والبيطرة والرياضة والعلوم الاجتماعية والآداب واللغات على مستوى أقسام التخصص. أما العينة الثانية فهي خاصة بالأساتذة وعددهم (2112 (أستاذ في الفروع التالية (90) في العلوم الاجتماعية و(59) في التكنولوجيا والبيطرة (63) و(63) في الأدب واللغات بالطلبة وأخرى خاصة بالأساتذة وتناولت الاستمارة جوانب هامة من الدراسة وبصفة أخص العلاقة بين التوجيه من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي ومدى استقرار الطالب في الفروع التي وجه إليها مع العلاقة بمردوده الدراسي، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية: هناك تتطابق بين كل من تكرار السنوات في التخصصات وبين نوع التوجيه الذي خضع له الطالب. ينخفض المستوى التعليمي لطالب كلما كان توجيهه نحو الفرع أو التخصص غير مرغوب فيه. هناك علاقة إيجابية بين المردود التعليمي ونوع التوجيه. غالبا ما يخطئ الطالب في اختيار الفرع نتيجة لغياب الإعلام الكافي حول ما يجري في مؤسسات التعليم العالي بينت الدراسة أن هناك إهدار لوقت الطالب والمال الدولة نتيجة للتكرارات وإعادة التوجيه التي تجري بعد سنتين من الدراسة الجامعية أو أكثر.

6- دراسة عمار زغينة (2005): بعنوان " التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية " وتكونت العينة من (982 (طالبا وطالبة من الأقسام النهائية للشعب الثلاثة تم أخدها من (06 (ثانويات بالإضافة إلى (3050) طالبا من طلاب الجامعة من بعض الأقسام والمعاهد يدرسون بالسنة الأولى، وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية واستمارة المقابلة وأسفرت نتائج البحث عما يلي: وجود علاقة بين اختيار التلاميذ والطلبة للتخصصات الدراسية ومعاملة الوالدين على حساب ميولهم ورغباتهم. تختلف معاملة الوالدين لأبنائهم في اختيار نوع التخصص الدراسي باختلاف المرحلة الثانوية والجامعية. هناك أولوية للخريطة الجامعية (الأماكن البيداغوجية) في التوجيه على حساب ميول ورغبات ونتائج الناجحين في البكالوريا.

7- دراسة بالحمر نور بنت بكر بن سعيد (2012): تحت عنوان " واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية " واعتمدت الدراسة على عينة تكونت من (695) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعات بجدة واستخدمت الباحثة كأداة للدراسة استبيان واقع التوجيه المهني من إعداد الخطيب (1994) وقامت الباحثة بتطور هذه الأداة، وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والأهلية في خدمات التوجيه المهني. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات (الحكومية والأهلية) تبعا لنوع الجامعة. توجد فروق بين الطالبات الجامعات (الحكومية والأهلية) في أبعاد التوجيه المهني تبعا للمستوى الدراسي. لا توجد فروق بين الطالبات الجامعات (الحكومية والأهلية (في أبعاد التوجيه المهني تبعا للتخصصات الدراسية. توجد فروق بين الطالبات الجامعات (الحكومية والأهلية) في أبعاد التوجيه المهني تبعا للمعدل التراكمي.

8- دراسة صالح الخطيب: بعنوان حاجة الطلاب إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الدراسي الجامعي المناسب حيث أظهرت هذه الدراسة مدى حاجة الطلاب في دولة الإمارات إلى التوجيه التربوي لاختيار التخصص الجامعي المناسب وقد شملت الدراسة (250) طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي: أن (% 40.7 (من الإناث يخضعن لرغبة الوالدين في اختيار التخصص، مقابل (26.5 %) من الذكور يخضعون لرغبة أولياء الأمور فيما يخضع (6.6 %) من الإناث و (8.6 %)من الذكور لنصيحة الأقارب والمدرسين، ويلاحظ من النتائج أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص والدراسي بناءا على ميولهم لا تتجاوز (% 12.5 (عند الإناث و(% 11.3) عند الذكور، ما يدل على أن هذا العامل الهام في عملية الاختيار الدراسي لم يعط الأهمية التي تتناسب مع مدى أهميته في عملية الاختيار.

دراسات سابقة خاصة بالمشروع المهني:

1- دراسة كنعان والمجيدل (1999): وقد كان هدفها التعرف على تصور المستقبل المهني والعلمي للطلبة في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة وجاءت النتائج كالتالي، توجد فروق دات دلالة احصائية بين نسب اجابات طلبة العلوم الطبية والأساسية والانسانية فيما يتعلق يتناسب مهنة المستقبل والاختصاص الدي يدرسونه. (وائل، 2011، ص91).

دراسة الحسنات (2008): هدفت الى التعرف على رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية في غزة للمستقبل وقد بلغت عينة الدراسة 300طالب وطالبة، واستخدم الباحث استبانة رؤية الطلبة للمستقبل، وأسفرت النتائج على أن الطلبة رؤوا مستقبلهم الشخصي مقلقا، أما العلمي والمهني فواضحا واغلبيتهم يوافقون على الفرع الدراسي الدي التحقوا به.

2-دراسة بن صافية عائشة (2009): تحت عنوان (المشروع المهني في دهن المتفوق دراسيا) هدفت الدراسة الى استكشاف التصور الدهني للمشروع المهني لدى التلاميد المتفوقين دراسيا باعتبارهم فئة خاصة من حيث الخصائص المعرفية، اد تشير النتائج الى أن هؤلاء التلاميد يرغبون دوما في تحقيق النجاح الدراسي ولديهم تصورات وتمثلات على المستوى الدهني لمشاريع مهنية يسعون الى تحقيقها من خلال عملية التحصيل العلمي العالي، وهده العملية تتطلب اهتمام اكبر من المنظومة التربوية بهده الفئة والتكفل بها بشكل شامل. **(بن صافية، 2009، 265)**

3-دراسة زقاوة أحمد(2012): جامعة ورقلة بعنوان حول (تصورات الشباب لمشروع الحياة).

والتي هدفت للتعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع (دكور- اناث)والتخصص(علوم وتكنولوجيا وعلوم اجتماعية) والمستوى المعيشي للأسرة (مرتفع-متوسط- منخفض) حيث طبقت هده الدراسة على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة، وبعد تحليل النتائج خلصت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للاداة في مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والعائلي كانت لصالح الدكور، كما دلت الدراسة على ان هناك فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لاداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني تعزى الى التخصص الدراسي لصالح الدكور ودلت الدراسة ايضا على ان هناك فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لاداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني تعزى الى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا ودلت كدلك على عدم وجود فروق دات دلالة احصائية في كل من المجالات الثلاثة تعزى الى متغير المستوى المعيشي
(زقاوة، 2012، 23).

6-التعليق على الدراسات السابقة:

تجدر الاشارة هنا الى أن تلك الدراسات جميعها اكدت وعززت من صدق افتراض الباحث خاصة فيما يتعلق بدور التوجيه والارشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي، كما ساعدت ايضا في اعطاء الثقة للباحث تجاه سلامة اختيار مشكلة الدراسة والتفاعل معها.

لقد كان لتلك الدراسات أثر ايجابي في اختيار العينة وطريقة التطبيق واختيار المقاييس المناسبة، اضافة الى تحديد الفروض والمصطلحات.

ومع هدا نلاحظ أن تلك الدراسات السابقة اعتمدت في تناولها لموضوعات لها ارتباط بالدراسة الحالية وبشكل منفرد، فلم تكن الدراسات تنحو تجاه المتغيرات نفسها الخاصة بالدراسة الحالية، وهدا يقوي من أهميتها ويعطيها زخما ايجابيا يرفع من سلامة اختيارها وعدم اعتمادها على الدراسات السابقة بشكل مباشر. اد لو كان الامر كدلك لما احتجنا لهده الدراسة.

خلاصة الفصل

تضمن الفصل الأول موضوع الدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ومعرفة عدة مفاهيم رئيسية متمثلة في الارشاد والتوجيه والمشروع المهني والطالب الجامعي كما حددنا تعريفات اجرائية لكل مفهوم، كما قمنا بتحديد أهمية الدراسة واهدافها، ثم عرضنا الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا وعقبنا عليها.

الفصل الثاني: النظريات المفسرة لمسألة الإرشاد والتوجيه ودورها في بناء المشروع المهني.

تمهيد:

اولا- نظرية التحليل النفسي

ثانيا – النظرية السلوكية

ثالثا- نظرية الذات

رابعا – نظرية السمات والعوامل

تمهيد

يتفق المشتغلون بالتوجيه والإرشاد على أن الأخصائي النفسي بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد وذلك يعود لأهمية تطبيقها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي حيث أن هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامه تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد (الطالب) كما ترصد الطرق المختلفة لتعديل ذلك السلوك وما يجب على الأخصائي القيام به لتحقيق ذلك الغرض. وهذه النظريات *كثيرة، ولكننا اخترنا بعض هذه النظريات حيث روعي في* عرضها الإشارة للأفكار الرئيسية التي تقوم عليها النظرية وتطبيقاتها العلمية لتحمل بعض الأمثلة من واقع الممارسة الإرشادية ليختار الأخصائي النفسي ما يتناسب مع أساليبه وطرقه التي يستخدمها مع المسترشد (الطالب)، ومن هذه النظريات نظرية الذات ونظرية السمات والعوامل، والنظرية السلوكية ونظرية التحليل النفسي ويمكن استعراضها على الشكل التالي:

أولا: نظرية التحليل النفسي.

1- المفاهيم الرئيسية في النظرية:

1-1- بناء الشخصية: قبل أن نتحدث عن تصور فرويد لنمو الشخصية لابد من التحدث عن ثلاث مستويات من الوعي الانساني تؤثر في نمو الشخصية وهي:

1. الشعور.
2. ما قبل الشعور.
3. اللاشعور.

1-1-1- الشعور: (Conscious)

هو منطقة الوعي الكامل والاتصال بالعالم الخارجي ويمثل الشعور الجزء السطحي فقط من الجهاز النفسي، وأحياناً يحتل الشعور فكرة ماأو إحساساً مالفترة محددة. وخلال فترة الاحتلال هذه لايكون الفرد واعياً بالمنبهات الأخرى المحيطة به، ومثال ذلك ان الفرد عندما يكون مشغولاً في عمل ما. فإنه لا ينتبه الى ما قد يحيط به من أحداث. والشعور هو الوسيلة المباشرة التي يطلع بها الانسان على مايمر به من الحالات النفسية، فأحياناً نقول فلان يشعر بالألم أو يشعر بغموض في المشكلة المطروحة أمامه، ومن هنا يكون الشعور وسيلة الذات في اطلاعها على ماتنطوي عليه في حاضرها ساعة اليقظة.

1-1-2- ماقبل الشعور: (Preconscious)

يحتوي على ماهو كامن وليس في الشعور ولكنه متاح ويسهل استدعاؤه إلى الشعور مثل الذكريات او هو عبارة عن الافكار والخواطر التي يمكن جعلها في مكان الشعور وتبقى منفصلة عنه ولىست جزءا منه مثال ذلك: عندما يطلب من الإنسان الشعور فأحياناً عندما يسترجع حدث سابق حيث يحضر إلى الشعور أفكاراً أو أحداثاً موجودة في ماقبل يسمع الإنسان أغنية ما، فإنه قد يستعيد ذكريات معينة وهذا يعني أن ماقبل الشعور فخرن للمعاني والخبرات القريبة. وهذه الخبرات القريبة لاتشكل خطراً على الشخصية ان ماقبل الشعور ينطوي على الحالات النفسية التي لا تكون إلى ساحة الشعور ر لانها ليست فيه، ولكن من السهل احضارها اليه وأنها لاتمت الى مستوى الشعور المباشر وكذلك فهي لاترجع الى اللاشعور لأنها تختلف عنه من حيث سهولة جعلها شعورية ومن حيث قدرة الشعور على احضارها والتصرف بها لذلك توضع هذه الحالات في مستوى بين المستويين. ومن خلال ماسبق يتضح لنا أن ماقبل الشعور أقرب الى الشعور في صفاته.

1-1-3- اللاشعور (Unconscious):

يكون معظم الجهاز النفسي وهو يحوي على ماهو كامن من خبرات وأحداث مكبوته منذ الطفولة نتيجة لعدم تحققها ومن الصعب استدعاء هذه الخبرات المكبوتة إلا بواسطة الأحلام أومن أثر المخدر أو عن طريق زلات اللسان. حيث تخرج المكنونات من منطقة اللاشعور إلى الشعور في شكل أعراض الأمراض النفسية والحوادث والخبرات المكبوته في اللاشعور قد تكون لا تتناسب مع قيم وعادات وأخلاق الجماعة وقد تشكل خطراً على الفرد لذلك يحاول الفرد كبتها في اللاشعور. وقد حدد فرويد الرغبات المكبوته التي تحتويها اللاشعور بانها ذات طابع جنسي إن الحالات العقلية اللاشعورية تتضمن الذكريات المؤلمة المنسية التي قد تؤثر فينا دون أن ندركها، فتؤثر في اتجاهات تفكيرنا، وفي

سلوكنا وفي أحلامنا وما إلى ذلك ويدخل ضمنها كذلك النزعات النفسية القوية التي لاتجد سبيلاً الى التحقيق، فتستبعد بطريقة ما وتصبح في حالة لاشعورية ولكي نفهم ذلك نذكر مايحدث مثلاً
عندما يضرب أب ابنه المراهق فالمراهق هنا يشعر أنه قد كبر وأنه ليس من حق أبيه أن يضربه ولكنه كثيراً مايقنع نفسه بأنه يحب والده وبأن والده يحبه، وبأن ماوقع عليه من الضرب كان أمراً مقبولاً للنفس وبهذا استبعد المراهق كراهيته لوالده ورغبته في الانتقام منه، بدون أن يشعر بأنه فعل هذا فيعلن أمام نفسه وأمام الناس أنه يحب والده ويحترمه، ولكنه قد يحدث شغب يزعج والده وهو نائم وتجده يحدث هذا الشغب بالرغم من إرادته ونجده يعتذر عنه، ولكن يتكرر صدوره منه. وأحيانا قد يحلم أن والده قد قضى نحبه، وينزعج لهذا الحلم الذي يقوم فيه بتحقيق رغبة لاشعورية وهي الانتقام من نستخلص مما سبق ان للاشعور هو صاحب الـــقـــوة الاكيدة في تحديد سلوكية الإنسان، فأحياناً نجد أن المشاعر اللاشعورية تسعى الى التعبير عن نفسها والظهور في الشعوروهنا يحاول الإنسان أن يبقيها في اللاشعور ولذا نرى الإنسان في صراع داخلي مستمر دون وعيه بذلك. **(جودت عزة عبد الهادي.وسعيد حسني العزة. 2014.ص53).**

2-الأساليب الفنية المستخدمة في النظرية:

من الأساليب التي يستخدمها المحلل في عملية العلاج بالتحليل النفسي هي:

أ- **التفريغ الانفعالي:** ملخص هذه العمليه هو حث المسترشد أثناء التنويم المغناطيسي الايحائي على تذكر الحوادث والخبرات الشخصيه الماضيه، واسترجاع الدوافع والذكريات والصراعات اللاشعوريه بمصاحباتها الانفعاليه التي لم يعبر عنها المسترشد أثناء الصدمه تعبيراً كافيا، مما أدى إلى الكبت، ونتيجه لهذه العملية فإن أعراض الـــعـــصـــاب تـــخـــتـــفـــي تـــدريجياً، لان هذه العـــمـــلـــيـــة تـــقـــوم باستدعاء مـــحـــتـــويـــات اللاشعور إلى حيز الشعور والتعبير عنها لفظياً وانفعالياً (كالصراخ – البكاء)، ولكن وجد فرويد أن بعض المسترشدين لا يمكن تنويمهم، وأن الشفاء الناتج عنه يكون وقتياً وقاصراً على إزالة الأعراض ولا يتناول الأسباب، وكذلك وجد أنه لا يستطيع بإستخدام الايحاء وحده دفع المسترشد إلى تذكر الحوادث والخبرات الشخصية الماضية المكبوته التي سببت مشكلة، فلجأ إلى التداعي الحر أو الترابط الطليق.

ب- **التداعي الحر أو (الترابط الطليق):** – يعتبر التداعي الحر الخطوة الرئيسية في عملية التحليل النفسي للكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور. وتتطلب عملية التداعي الحر أن يستلقي المسترشد على مقعد مريح ليكون في حالة استرخاء، ويطلب المرشد من المسترشد أن يطلق العنان لأفكاره، وأن يفصح عن كل ما يدور بخاطره من أفكار وذكريات مهما كان نوعها دون تخطيط ودون اختيار ودون قيد أو شرط، وهذه الطريقة غير الموجهة في التفكير هي من أهم الطرق التي يمكن بواسطتها أن نقرع باب الشعور، ونوقظ الصراعات اللاشعورية والذكريات. وكلما ضعفت رقابة الشعور في اصطفاء ما يظهر في ساحته ودفع ما ينكره وابعاده عن الظهور اشتدت واتسعت فرص ظهـــور مكنونات اللاشعور، وأحياناً يعمد المرشد المختص إلى استعمال بعض المركبات الصيدلانية لإضعاف رقابة الشعور وإفساح المجال القوي للتداعي الحر لدى المسترشد، وهنا يقوم المحلل على تفسير المشاعر والأفكار التي كشف عنها التداعي الحر وعلاقتها بخبرات طفولة المسترشد ومشكلاته في الوقت الحاضر، وفي التداعي الحر على المحلل أن يكون يقظاً لملاحظة انفعالات المسترشد

وحركاته العصبية وفلتات لسانه أو لما يعتبره من تلعثم وتردد أو تحرج أو تأخر أو تغير شديد أو توقف مفاجيء في تسلسل التداعي وترابطه.

ج- **التحويل:** – اهتم فرويد بدراسة العلاقات الانسانية التي تنشأ بين المرشد المسترشد، أثناءالعلاج يتعرض المسترشد لمختلف المشاعر إتجاه المرشد، فهو يحبه تارة ويكره تارة أخرى. وحيث أن المرشد لم تكن له صلة سابقة بالمسترشد فليس هناك ما يبرر هذا السلوك، ولا بد أن يكون المقصود بهذه المشاعر شخص آخر وما المرشد إلا رمز يرمز إليه، ومن ثم تتحول إنجاهه المشاعر التي يكنها المسترشد في واقع الحياة لهؤلاء الاشخاص الآخرين وقد أطلق فرويد على هذه الظاهرة أسم التحويل الوجداني، وهكذا فإن التحويل يكشف عن اعمق تجارب المسترشد الانفعالية، ولكن الانفعالات وسقطه على المرشد تكون أقل شدة من تلك الانفعالات الأصلية. وهناك نوعان من التحويل هما:

- **التحويل العكسي:** هنا يقوم المرشد بإسقاط مشاعره على المسترشد سواء كانت مشاعر حب أو كراهيه وهذا النوع من التحويل خطير وغير مرغوب فيه.
- **تحليل المقاومة:** يعني ذلك أن المرشد النفسي يحاول أن يفسر ويوضح المعارضه أو المقاومة التي يظهرها المسترشد في الكشف عن المواد المكبوته في اللاشعور.

د- **المقاومه:** قوة لا شعوريه مضاده للعملية الإرشادية من جانب المسترشد تعرقل سي عملية الإرشاد، وهي تعتبر إحدى حيل الدفاع النفسي لدى المسترشد ضد كشف المكبوتات غير المرغوب في كشفها، وتهدف المقاومة إلى الحيلولة دون ظهور المواد المكبوتة في اللاشعور إلى حيز الشعور. فالمسترشد أحياناً يقاوم التداعي الحر حين يلمس نقطه حساسه في حياته، والمرشد يركز على المواد الخبرات المؤلمة والأفكار والرغبات والصدمات الانفعالية التي تعترض المقاومة ظهورها لأن لها دلالة خاصه وارتباطاً أساسياً بمشكلات المسترشد الأساسية وتكون المقاومة شديدة، عندما تكون المواد المكبوته مخيفه أو تعارض قيم واخلاق المجتمع أو تؤدي إلى الشعور بالخجل أو الذنب - الامتناع عن الافصاح بأي أفكار للمرشد أو الافصاح بأفكار ظاهريه. ومن أهم مظاهر المقاومة ما يلي:

1. الكلام بصوت غير مسموع، أو الصمت الطويل.
2. الامتناع عن الافصاح بأي أفكار للمرشد أو الافصاح بأفكار ظاهريه.
3. البطء أو التوقف أثناء التداعي الحر أو الترابط الطليق.
4. الملل والضيق وظهور علامات القلق مثل اللعب في الملابس وأجزاء الجسم والرسم والكتابة العفوية.
5. معارضة المرشد وعدم الموافقة على تفسيراته ومحاولة إثبات أن هذه التفسيرات خاطئة .
6. الحضور متأخراً إلى الجلسات أو تناسي مواعيدها أو الاعتذار عنها. وهنا يجب على المحلل أو المرشد لفت نظر المسترشد إلى المقاومة وجعله يواجه رغباته المخجلة وخبراته العنيفة وجهاً لوجه وبيان كيف أنها تمنع الوصول إلى أسباب مشكلات المسترشد، وثم اكتشاف مجموعة من العقاقير تحدث لدى المسترشد حالة نفسيه تمكنه من الرجوع بذاكرته إلى مرحلة الطفولة المبكرة وبذلك يمكن التغلب على المقاومة والاسراع في عملية التحليل، ولكن يجب الحذر عند استعمال هذه العقاقير. **(أحمد عبد اللطيف أبو سعد وأحمد عبد الحليم عربيات.ص.256.)**

3-تطبيقات نظرية التحليل النفسي في التوجيه والإرشاد:

- قيام المرشد بطمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه وتكوين علاقة مهنية سليمة معـــه تعتمد على التقبل.
- إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحـــر وهـــذا ليس بالأمر السهل حتى يتمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.
- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين السويدية بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون ميولاً عدوانية مثلاً من خلال التعاون مع معلـــم التربية الرياضية بالمدرسة.
- الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجـــه ســـلوكيات المجتمـــع مـــن خـــلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب وأولياء أمورهم وحثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.
- إمكانية وقوف المرشد على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عـــن صراعاته الأساسية المكبوتة الدفينة.
- يجب الاستفادة من فلتات اللسان وزلات القلـــم للكشف عـــن المـــواد المكبوتة في اللاشعور. **(عثمان فريد رشدي. (2014.ص132)**

4-تقييم النظرية:

4-1-ايجابيات النظرية:

- أن التحليل النفسي أهتم بعلاج أسباب المشكلة بالرجوع إلى الماضي وليس أعراضه فحسب. لا حظنا ان فرويد ركز على الجوانب اللاشعورية في الشخصية وأعطاها أهمية كبرى، وأظهر دورها وفعاليتها في الحياة النفسية.
- ركزت هذه النظرية على الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل باعتبارها مرحلة حاسمه في تشكيل شخصية الفرد.
- قدمت هذه النظرية خدمات للمربين والأهل، فالحب والوجدان والتعاطف في معاملة الطفل بدلاً من القمع والاساليب السلبية، يكون اتجاهات ايجابية في الطفل تجاه الحياة.
- حررت هذه النظرية الفرد من دوافعه الدفينة وعادت بالشخصية المفككة إلى حالة من التكامل والنضج.
- تعتبر هذه النظرية أول نظرية قامت بالتركيز على السلبيات والاستفادة منها في جمع المعلومات.
- لقد أغنت المدرسة التحليلية علم النفس ونبهت إلى عدة أنواع من التعبير (الرسوم، التصوير، الخطوط، زلات اللسان) في الكشف عن مكونات اللاشعور وعن الميول الوجدانية.
- لقد أكدت نظرية التحليل النفسي على أهمية التنفيس لذلك يجب اتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن انفعالاتهم ودوافعهم بحرية. **(احمد ابو سعيد ولمياء الهواري (2008,ص78)**

4-2-سلبيات النظرية:

- ان هذه النظرية كانت قد اشتقت اصلا من المرضى النفسيين في المستشفيات ثم عمت على الناس الاسوياء وتهتم هذه النظرية بالمضطربين والمرضى أكثر من الأسوياء.
- المبالغة في التأكيد على الغريزة الجنسية وان معظم سلوكاتنا بدافع من هذه الغريزة.

-فترة العلاج طويلة ومكلفة في الوقت والجهد. فالتحليل النفسي قد يستغرق عامين إلى إربعة اعوام بمعدل 3–5 جلسات اسبوعيا.
-تحتاج نظرية التحليل النفسي إلى خبره واسعة وتدريب عملي طويل قد لا يتوافر إلا لعدد قليل من المعالجين وتحتاج هذه النظرية إلى محلل ناجح يتمتع بصفات نادرة من حيث الصبر والتريث والتسامح وخلق جو من الثقة.
-تنظر هذه النظرية للانسان على أنه حيوان غريزي في حاجاته ومتطلباته وتتحكم به غريزة الحياة وغريزة الموت.
-التركيز على خبرات الطفولة واعطاؤها أهمية كبرى –هناك خلافات نظرية ومنهجية في طريقة التحليل النفسي الكلاسيكي حسب فرويد وبين طرق التحليل النفسي الحديث. (الفرويديون الجدد).
(نفس المرجع)

ثانيا- النظرية السلوكية:

1-المفاهيم الأساسية في النظرية السلوكية:

أهم المفاهيم والمبادئ الأساسية التي تتعلق بالنظرية السلوكية:

1-1- السلوك الإنساني المتعلم: فالسلوك الإنساني متعلم يكتسبه الفرد من محيطه سواء أكان السلوك سويا أو مضطربا وبما أنه متعلم فإنه يمكن تعديله وتغييره ليصبح سلوكا مرغوبا فيه ومقبولا.

1-2- الاقتران: ويقصد به التجاور الزمني لحدوث مثيرين أحدهما محايد لا يستجر من قبل الكائن الحي والآخر يمتاز بقدرته على استجرار ردة فعل طبيعية (الاستجابة).

1-3- المثير والاستجابة: كل سلوك له مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة علاقة سامية منسجمة فإنها تنتج السلوك السوي والعكس صحيح والأمر يحتاج إلى دراسة ومساعدة فمثلا: إذا سأل المدرس الطالب سؤالاً ما وأجاب الطالب إجابة صحيحة فإن الاستجابة تكون صحيحة أما إذا كان العكس ؛ فإن الاستجابة تكون خاطئة وهنا يحتاج المدرس إلى بحث سبب ومصدر الخطأ فربما يكون عند مصدر المثير (المدرس) فقد يكون الصوت منخفضا أو النطق غير واضح أو أن المسافة بينه وبين التلميذ طويلة فوصل الصوت ضعيفا أو قد يكون هناك مؤثر خارجي غلب على صوت المدرس وقد يكون الخلل في المستقبل (التلميذ سمعه خفيف أو لديه نقص معرفي(الجهل والنسيان) أو قد يكون الخلل اجتماعيا وانفعاليا (الارتباك عند الإجابة، الخجل، الخوف) وهكذا يبحث المدرس كل الاحتمالات إلى أن يضع يده على سبب ومصدر الخطأ حتى يساعد في تصحيحه وهكذا في الإرشاد التربوي والنفسي إذ لابد من دراسة المثير والاستجابة وما بينهما من العوامل الشخصية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.(**حمدي عبد الله عبد العظيم.(.ص47. 2013)**

2-مبادئ النظرية السلوكية:

المبادئ التي ترتكز عليها هذه النظرية في تعديل السلوك: هناك بعض المبادئ والإجراءات التي تعتمد عليها النظرية السلوكية، ويحتاج المرشد لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع المسترشد من خلال العلاقة الإرشادية على النحو التالي:

2-1- الإشراط الإجرائي: ويطلق عليه مبادئ التعلم إذ أنه يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد، لذا فإن التعلم يحدث إذا أعقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث التعلم، أي النتيجة التي تؤدي إلى تعلم السلوك وليس المثير، ويرتبط التعلم الإجرائي بأسلوب التعزيز الذي يصاحب التعلم وصاحب هذا

الإجـــراء هـــو الإجـــراء إذا كـــان وجـــود النتيجة يتوقف على الاستجابة، ولهذا الإجراء استخدامات كثيرة في مجال التوجيه والإرشاد والعلاج السلوكي وتعديل سلوكيات الأطفال والراشدين في المدارس والإدارة والعلاقات العامة. ورياض الأطفال والمستشفيات والعيادات ولهـــا استخداماتها في التعليم والتدريب.

2-2- التعزيز أو التدعيم: ويعتبر هذا المبدأ من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي ويعد من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوبة لذا يطلق عليـــه اسم مبدأ (الثواب أو التعزيز) فـــإذا كـــان حـــدث مـــا (نتيجـــة) يعقـــب إتمام استجابة معززا أو مدعما. (سلوك) ويزداد احتمال حدوث الاستجابة مرة أخرى يسمى هذا الحدث اللاحق.

التعزيز نوعان هما::

أ- **التعزيز الإيجابي:** وهو حدث سار كحدث لاحق نتيجة لاستجابة ما (سلوك) إذا كان الحدث يؤدي إلى زيادة استمرار قيام السلوك– مثال: طالب يجيب على سؤال أسئلة المعلم. أحد المعلمين فيشكره المعلم ويثني عليه. فيعاود الطالب الرغبة في الإجابة على اسئلة المعلم.

ب- **التعزيز السلبي:** ويتعلق بالمواقف السلبية والبغيضة والمؤلمة فإذا كان استبعاد حدث الحدث يطلق عليه تدعيماً أو تعزيزاً سلبياً.

منفر يتلو حدوث سلوك بما يؤدي إلى زيادة حدوث هذا السلوك فإن استبعاد هذا مثال: فرد لديه حالة أرق بدأ يقرأ في صحيفة فاستسلم للنوم نجد أنه فيمـــا بعـــد يقـــرأ الصحيفة عندما يرغب في النوم.

2-3- التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة: وتتركز أهمية هذا المبـــدأ على أن الفـــرد يتعلم السلوك مـــن خـــلال الملاحظة والتقليد فالأطفال يبدأون بتقليد الكبار ومن ثم يقلدون بعضهم بعضاً وعادة يكتسب الأفراد سلوكياتهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة وقيامهم بتقليدها في العمليـــة الإرشادية، وتغيير السلوك وتعديله وإعـــداد نمـــاذج للسلوك السوي على أشرطة (كاسيت) أو أشرطة فيديو أو أفلام أو قصص سيرة هادفة لحياة أشخاص مؤثرين ذوي أهمية كبيرة على الناشئة مثل قصص الصحابة رضوان الله عليهم لكونهم يمثلون قدوة حسنة يمكن الاحتذاء بهم وكذا قصص العلماء والحكماء من أهل الرأي والفطنة والدراية، وكذلك نماذج من حياتنا المعاصرة فمحاكاة السلوك المرغـــوب مـــن خـــلال الملاحظة يعتمد على الانتباه والحفظ واستعادة الحركات والهدف أو الحافز، إذن يجب ان يكون سلوك النماذج أو المثال هدفاً يرغب فيه المسترشد رغبة شديدة، فجهـــد مثـــل هذا يمثل أهمية كبيرة للمسترشد وذا تأثير قوي عليـــه، ويمكن استخدام النمـــوذج الاجتماعي في الحالات الفردية والإرشاد والعلاج الجماعي. **(برو محمد.(2010ص 85).**

2-4- العقاب: ويتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى إضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور العقوبة، أو التوقف عن هذه الاستجابة وينقسم العقاب إلى قسمين هما:

أ- **العقاب الإيجابي:** ويتمثل في ظهور حدث منفـــر (مـــؤلم) للفـــرد بعـــد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة أو توقيفها ومن أمثلة ذلـــك العقاب (العقـــاب البدني) والتوبيخ بعد قيام الفرد بسلوك غير مرغوب إذا كان ذلك يؤدي إلى نقص السلوك أو توقفه. ونؤكد بأن أسلوب استخدام العقاب السلبي البدني ممنوع على المرشد وكذلك المعلمين..

ب- **العقاب السلبي:** وهو استبعاد حدث سار للفرد يعقب أية استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفائها مثـــال: حرمان الأبنـــاء مـــن مشاهدة بعـــض بـــرامج التلفاز وتوجيههم لمذاكرة دروسهم وحل واجباتهم فإن هذا الإجراء يعمل على تقليـــل السلوك غير المرغوب وهو عـــدم

الاستذكار ولكنه يحرمهم من البرامج المحببة لديهم، يسمي عقاباً سلبياً، ويفضل المرشدون والمعالجون النفسيون أسلوب العقاب في معالجة الكثير من الحالات التي يتعاملون بها.

2-5- التشكيل: وهي عملية تعلم سلوك مركب وتتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك وعدم تعزيز أنواع أخرى ويتم من خلال استخدام القوانين التالية:
الانطفاء أو الإطفاء أو الإغفال أو المحو: وهو انخفاض السلوك في حال توقف التعزيز سواء أكان بشكل مستمر أو متقطع فيحدث المحو (الانطفاء أو الإغفال): وتفيد في تغيير السلوك وتعديله وتطويره ويتم من خلال إهمال السلوك وتجاهله وعدم الانتباه إليه أو عن طريق وضع صعوبات أو معوقات أمام الفرد مما يعوق اكتساب السلوك ويعمل على تلاشيه مثال ذلك: الطالب الذي تصدر منه أحياناً كلمات غير مناسبة كالتنابز بالألقاب مثلا، ومن وسائل التعامل مع هذا هو إغفاله وتجاهله تماماً مما يؤدي إلى الكف عن ممارسة هذا السلوك.

2-6- التعميم: ويحدث التعميم نتيجة لأثر تدعيم السلوك مما يؤدي إلى تعميم المثير على (مثال على تعميم المثير). الطفل الذي يتحدث – مثيرات شبيهة بالمثير الأول أو تعميم استجابة أخرى مشابهة، ومن ا أمور معينة في وجود أفراد أسرته (مثير) قد يتحدث عن هذه الأمور بنفس الطريق مع ضيوف الأسرة (مثير) فسلوك الطفل تم تعميمه إلى مواقف أخرى، ولذا لمجد مثل هذه الحالات في الفصل الدراسي ويمكن تعميم السلوكيات المرغوب فيها لبقية زملاء الدراسة. (مثال على تعميم الاستجابة): تتغير استجابة شخص إذا تأثرت استجابات الضحك والكلام أيضاً ؛ لذا فإن في تدعيم أخرى لديه فلو امتدحنا هذا الشخص لتبسمه (استجابة) فإنه قد يزيد معدل الاستجابة يحدث وجود استجابات أخرى (الابتسامة والضحك) عند امتداحه في مواقف أخرى.

2-7- التمييز: ويتم عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لمثير معين أي تعزيز الموقف المراد تعلمه أو تعليمه أو تعديله ومثال ذلك: عندما يتمكن الفرد من إبعاد يديه عن أي شيء ساخن كالنار مثلا.

2-8- التخلص من الحساسية أو (التحصين التدريجي): ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك مثل الخوف أو الاشمئزاز والذي ارتبط بحادثة معينة فيستخدم طريقة التحصين التدريجي المنتظم ويتم التعرف على المثيرات التي تستثير استجابات غير مرغوب بها ثم يعرض المسترشد تكراراً وبالتدريج لهذه المثيرات المحدثة للخوف أو الاشمئزاز في ظروف يحس فيها بأقل درجة من الخوف أو الاشمئزاز وهو في حالة استرخاء بحيث لا تنتج الاستجابة الشاذة ثم يستمر التعرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم الوصول إلى المستويات العالية من شدة المثير بحيث لا تستثير الاستجابة الشاذة السابقة، وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة حالات الخوف والمخاوف المرضية.

2-9- الكف المتبادل: ويقوم أساسا على وجود أنماط من الاستجابات المتنافرة وغير المتوافقة مع بعضها البعض مثل الاسترخاء والضيق مثلاً. ويمكن استخدامه في معالجة التبول الليلي حيث إن التبول يحدث لعدم الاستيقاظ والذهاب إلى دورة المياه، وإذن فإن الطفل يتبول وهو نائم على فراشه والمطلوب كف النوم فيحدث الاستيقاظ والتبول بشكل طبيعي واكتساب عادة الاستيقاظ لذا، فإن كف النوم يؤدي إلى كف التبول بالتبادل، لذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة لتعلم هذا السلوك.

2-10- الإشراط التجنبي: ويستخدمه المرشد أو المرشد النفسي لتعديل السلوك غير المرغوب فيه وقد استخدم في معالجة الذكور الذين ينزعون إلى ملابس الجنس الآخر والتشبه بهم أو في علاج

الإدمان على الكحول أو التدخين، ويتم استخدام مثيرات منفـرة كالعقاقير المقيئة والصدمات الكهربائية وأشرطة كاسيت تسجل عليهـا بعـض العبارات المنفـرة والتي تتناسب مع السلوك الذي يراد تعديله.

2-11- التعاقد السلوكي (الاتفاقية السلوكية): ويقوم هذا الأسلوب على فكرة أن من الأفضل للمسترشد أن يحـدد بنفسه التغيير السلوكي المرغوب، ويتم من خلال عقد يتم بين طرفين هما المرشد والمسترشد يحصل بمقتضاه كل واحد منهما على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له. ويعتبر العقد امتداداً لمبادئ التعلم من خلال إجراء يتعزز بموجبه سلوك معين مقـدماً حيـث يحـدث تعزيز في شكل مادي ملموس أو مكافأة اجتماعية، فعلى سبيل المثال نجد أن المسترشد يودع مبلغا من المال لدى المرشد لنفرض خمسمائة دينار على أن تعاد إليه كـل خمسين ديناراً إذا نقص وزنه كيلو جراما أو أنه يفقدها في حالة زيادة وزنه كيلو جراما واحدا. ويمكـن تطبيـق مبـدأ التعاقد أو الاتفاقية السلوكية أثنـاء دراسة الحالة الفردية أو في الإرشاد الجماعي ويمكـن الإفادة منها في تناول حالات التأخير المدرسي.

3-نقد النظرية السلوكية:

من الانتقادات الموجهة للإرشاد السلوكي

1. تهتم النظرية السلوكية بإزالة أعراض السلوك الظاهر فقط.
2. تهمل النظرية السلوكية العناصر الذاتية في داخل الفرد والتي قد تكون مسؤولة عن حدوث السلوك.
3. أن تجارب المذهب السلوكي مستمدة من تجاربها على الحيوانات. **(جودت عزت عبد الهادي، وسعيد حسني العزة.(2014)**

ثالثا: نظرية الذات.

1- بعض المفاهيم المهمة في النظرية:

1-1- نزعة التحقيق: ميل طبيعي متأمل في العضوية للفـرد يدفعها إلى تطوير جميع قدراتها بأساليب تهدف إلى الحفاظ على وجودها وتعزيزه

1-2- النزعة إلى تحقيق الذات: ميل عام إلى تحقيق ذلك الجـزء مـن خـبرات العضوية، والذي يصار إلى ترميزه في مفهوم معين للذات.

1-3- الخبرة: يستخدم مصطلح الخبرة في كتابات روجرز بمثابة اسم وفعـل حيـث تـشير الخبرة كاسم إلى جميع الأحداث التي تجري داخل العضوية في وقت معين سـواء أكان ذلك على نحو شعوري واع أو يمكن توافر الشعور به، وهو ما يطلق عليـه عادة مصطلح المجال الفينومينولوجي، أما الخبرة كفعل فتشير إلى عملية مواجهـة أثر الحواس أو الحوادث النفسية التي تجري في وقت ما.

1-4- الترميز والوعي والضمير: تشير هذه المصطلحات عموما إلى إدراك وتمثيـل الخبرات سواء أكانت هذه الخبرات كعمليات أو انجازات.

1-5- مفهوم الذات: يشير مفهوم الذات إلى صيغة تصورية ثابتة منظمة لإدراك الأنا الفاعل والأنا المفعول، وإدراك علاقات هذه الأنا وتلك بالآخرين وبجوانب الحياة المتنوعة بما تنطوي عليه من قيم ترتبط بهذه الإدراكات جميعها.

1-6- احترام الذات الإيجابي: وهو اتجاه ايجابي نحو الذات لم يعد يعتمـد بـشكل مباشـر على اتجاهات الآخرين حيال الشخص.

1-7- النضج: وهو الحالة التي يدرك فيها الفرد خبراته على نحو واقعي وبأسلوب شامل، حيث يتمتع الفرد الناضج بأسلوب سلوكي غير دفاعي، ويتحمل تبعات سلوكه، ويقوم خبراته بدلالة برهان ناجم عن إحساس خاص به، ويغير تقويمه فريدين مختلفين عنه. لهذه الخبرات اعتمادا على خبرات جديدة فقط، ويقدر الآخرين، ويتقبلهم كأفراد.

1-8- القلق: يعتبر القلق من وجهة نظر فينومينولوجية نوعا من التوتر الذي تعرف مصادره أو أسبابه .

1-9- سوء التكيف النفسي: وهو حالة يقوم الفرد فيها بإنكار الخبرة الحقيقية أو تشويهها في الوعي، وتنتج هذه الحالة عادة من التعارض بين الذات والخبرة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم اتساق من وجهة نظر اجتماعية.

1-10- الدفاع: وهو استجابة سلوكية تصدرها العضوية إزاء القلق أو التهديد، وتهدف إلى الحفاظ على البيئة الراهنة للذات.

(نفس المرجع السابق)

2-أهداف الإرشاد وفق نظرية الذات:

إن الهدف الأساسي للإرشاد في ضوء نظرية الذات هو مساعدة المسترشد في الوصول إلى معرفة ذاته ومحاولة إعادة صياغة هذه الذات عن طريق إزالة العقبات التي تعترضه، وإذا تمكن المسترشد من معرفة ذاته فإنه يستطيع أن يتحرر من السلوك المتعلم وغير المنسجم مع ذاته ومع الآخرين والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية تجاه تحقيق الذات، ويستطيع المسترشد من خلال الاستعانة بالمرشد على خلق الظروف الملائمة التي تسهم في تطوير وتنظيم سلوكه الايجابي المقبول اجتماعيا، وأن تدخل المرشد في وضع الأهداف سيؤدي إلى إعاقة تحقيق العملية الطبيعية الأساسية، فالمرشد حسب وجهة نظر روجرز لن يتمكن من مساعدة المسترشد في أن يتعلم الاعتماد على نفسه إلا إذا وضع لنفسه الأهداف.

(الأسدي وابراهيم، 2003 ص.208)

ويهدف الإرشاد وفق هذه النظرية على مساعدة المسترشد في إطلاق قوته الكامنة ومساعدته على مواجهة ذاته حيث أنه قادر على فهم الظروف التي تسبب له المتاعب في حياته، ومساعدة المسترشد على النضج وإزالة العوائق التي تقف أمام تحقيقه لذاته. (نفس المرجع)

3-النقد الموجه لنظرية الذات:

لا يخلو أي عمل من وجود ثغرات فيه، مما يضطر البعض إلى توجيه بعض الانتقادات حول ذلك العمل، ونظرية الذات تعرضت إلى بعض الانتقادات التي نوردها فيما يلي:

- أن النظرية لم تبلور تصورا كاملا لطبيعة الإنسان، وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات.
- تركت للعميل وحده حق تكوين أهدافه وتقريره مصيره، إذ يتوقع من المرشد أن يكون حياديا في الإرشاد وهذا أمر صعب لأنه يجب أن يشارك المرشد في وضع الأهداف.
- النظرية غير عملية بالنسبة للأفراد الذين لا يتقبلون تحمل المسؤولية في حل مشكلاتهم
- تركز النظرية على الأهمية الذاتية على حساب الموضوعية.
- تضع النظرية أهمية ثانوية للاختبارات والمقاييس كوسيلة لجمع المعلومات في عملية الإرشاد.
- ركزت النظرية على الشعور والعاطفة وتجاهلت حقائق الذكاء.

- تعتبر مجالا عاما وواسعا، وليس من الممكن مساعدة المسترشد بشكل دقيق لاسيما وأنها تشترك مع بقية النظريات الأخرى في أهداف المسترشد. (الحريري, الامامي. 2011 ص 89. 90).

رابعا: نظرية السمات والعوامل

1- مفهوم نظرية السمات: تعتمد هذه النظرية على أسلوب السمة والعامل كأسلوب للإرشاد المهني، حيث يرى أن الإرشاد المهني يعتبر تجربة عقلانية، لأن الإنسان كائن عقلاني قادر على الاختيار الحكيم طالما أن لديه المعلومات الكافية التي يبني عليها اختياره، ويشير إلى أن الغرض الأساسي من التعليم، هو المعرفة بالعالم هو منهج معرفي يتلخص في أن الفرد عبارة عن نسق من الاستعدادات والإمكانيات تسمى (السمات)، وهذه السمات ترتبط بمجموعة من المتطلبات التي تستلزمها الأعمال المختلفة، وهذ المتطلبات يمكن تسميتها (العوامل) والصلة بين هذه السمات، وتلك العوامل تكون عن طريق القياس، ويقصد به القياس الموضوعي للسمات، والقياس هو أحسن الأساليب للحكم لتنبئي بالنجاح في العمل، وكل فرد يحاول أن يحدد أو يتعرف إلى سماته، وان يجد طريقاً للعمل والحياة الذي يمكنه من حسن الإفادة من إمكانياته، وبهذا يرتبط الإرشاد بالعملية التعليمية في برنامج شامل يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار أهدافه وتحقيقها في المجتمع، لأن الغرض من الإرشاد والتعليم هو التطور الواعد.

2- كيفية تطبيق النظرية.

كيفية تطبيق النظرية لقد اقترح وليامسون بعض الأساليب الإرشادية والتي هي:.

1. 1تغيير البيئة.
2. اختيار البيئة المناسبة.
3. تعلم المهارات التي يحتاجها الفرد.
4. تغيير الاتجاهات.

كما أكد على عدم وجود أساليب موحدة لإرشاد جميع الطلاب حيث أن لكل حالة أسلوبها، ، وهذه الأساليب تبحث تحت العناوين التالية:

2-1- العلاقة العاطفية: على المرشد أن يكون ودودا المسترشد ويعامله كصديق، وأن يحترم فرديته ويكسب ثقته، فعندما يدخل الطالب إلى مكتب المرشد، على المرشد أن يمد له كفه للمصافحة، وأن يرحب به ويتفهمه وينتبه تماما لما يقوله.

2-2- تأكيد فهم الذات: على المرشد أن يحاول مساعدة المسترشد على العوامل المساعدة والعوامل المعيقة في بناء شخصيته، وذلك عن طريق الاختبارات وجمع المعلومات.

2-3- التخطيط لبرنامج العمل: ينبغي على المرشد أن يبدأ انطلاقه من وجهة نظر المسترشد وأهدافه واتجاهاته، ثم يبرز النقاط المرغوبة وغير المرغوبة لدى المسترشد، وبعدها يوضح له لماذا ينصحه باختيار ما، ويجب أن يكون المسترشد قد أصبح قادرا على تمييز وقبول ما ينصح به، وقد تحتاج هذه العملية لمقابلات متكررة..

2-4- إكمال الخطة: حين يقدم المسترشد على اختياره، فإن المرشد يمد له يد المساعدة، وقد تشتمل تلك المساعدة على عمل برنامج للدراسة أو للتدريب بالنسبة للمسترشد.

2-5- الإحالة إلى أخصائيين آخرين: قد لا يكون المرشد مؤهلا للعمل مع المسترشد في بعض الحالات باعتبارها خارجة عن نطاق اختصاصه، مما يجعلـــه يقـــوم بمساعدة المسترشد وذلك بإحالته إلى مصادر أخرى لتلقي المساعدة. **(برو محمد.(. 2010ص.98)**

3- أهداف الارشاد من وجهة نظر وليامسون:

Williamson أهداف الإرشاد من وجهة نظر وليامسون

حدد وليامسون عدة أهداف للإرشاد بناء على نظرية السمات والعوامـــل، وهـــذه الأهـــداف، هي:

1) مساعدة المسترشدين في تعلم صنع واتخاذ القرارات الفعالة.
2) مساعدة المسترشدين على تقدير صفاتهم بشكل فعال.
3) توفير المرشد للمعلومات الاجتماعية التي يحتاج المسترشد لها لتحسين تقديره لذاته.
4) تنظيم المرشد لتقديرات المسترشد الحالية وذلك باللجوء إلى استخدام الاختبارات الموضوعية والمقاييس لتطبيقها عليه.
5) مساعدة المسترشد في حل مشكلاته الخاصة، ليتمكن على السيطرة على تطـــوره من خلال إيجاد الحلول المعقولة لمشكلاته الانفعالية.
6) مساعدة المسترشد على إجراء مقارنة بين صفاته والصفات المميزة لدى الآخـــرين الذين يحوزون على إعجابه بهـــم لـــسمعتهم الطيبة في المجال المهني أو التربـــوي، وكيف ينظر إلى الوصول إلى صفات مثل هذه

4 تقييم نظرية السمات:

4-1- مزايا نظرية السمات:

مزايا نظرية السمات والعوامل هناك العديد من المزايا التي اتسمت بها نظرية السمات والعوامل أبرزها:

أ- أنها طبقت طريقة عملية في عملية الإرشاد.
ب- أكدت على ضرورة استخدام حقائق واختبارات موضوعية.
ج- أكدت على الرأي الذي يهتم بالمشكلات وطرق علاجها.
د- أكدت على المعرفة والقوى الإدراكية.

4-2- سلبيات نظرية السمات:

سلبيات نظرية السمات لم تخل نظرية السمات والعوامل من وجود بعض العيوب والسلبيات فيها على الرغم من فاعليتها، وتتلخص هذه السلبيات بالاتي:

1) النظرية تطورت في مجال التربية واقتصرت على الطلاب الذين يمتلكون درجـــات مختلفة من النضج والمسئولية الذاتية.
2) النظرية بالغت في تأثيرها على سيطرة المرشد، مما جعل الطالب (المسترشد) تابعا له.
3) تجاهلت اهتمامات المسترشد العاطفية.
4) بالغت في اعتمادها على وضع حقائق موضوعية.
5) التأكيد على التحليل الدقيق من خلال جمع البيانات والمعلومات، مما يجعل عملية. الإرشاد عملية شاقة وصعبة.
6) ركزت على المعلومات أكثر من المعنى، وأهملت أهمية الطالب (المسترشد) في فهم المحتوى وقبول المعلومات.

خامسا: أوجه التشابه والاختلاف بين نظريات الارشاد

1-أوجه التشابه:

كل نظريات الارشاد تسعى الى تحقيق الدات.
تسعى لتحقيق الصحة النفسية
تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي
تؤكد على تقبل المسترشد دون قبول سلوكه السيء
تؤكد على أهمية العلاقة الارشادية
تتفق على وجوب التسليم بتغيير سلوك الفرد الى الأفضل
تسعى الى تفسير السلوك المظرب على حسب مايراه أصحاب النظرية من فلسفة ووجهة نظر
تتفق على طواعية ورغبة المسترشد في العلاج حتى ينجح الارشاد.

2-أوجه الاختلاف:

الحرية مقابل الحتمية: هل الانسان حر أم أنه مجبر وأن سلوكياتنا نابعة من قوى تتحكم به خارجة عن ارادته. في حين ترى السلوكية ممثلة " بواطسن وسكينر" ترى ان السلوك محدد وحتمي بواسطة البيئة وعبر عمليات التعزيز والاشراط وترى التحليلية أننا محدودين بالحاجات الوراثية والآليات اللاشعورية التي نمتلكها بينما أعطت الانسانية مكانا لحرية الانسان ولقدرته على اتخاد القرار وكدلك أعطت المعرفية دورا أكبر لأفكار الانسان وفي المقابل تقف نظرية السمات في موقف متوسط فهي تؤكد على الاستعدادات الوراثية التي توجه النمو.

البيئة مقابل الوراثة: حيث ترى التحليلية أن الوراثة هي الأساس وأنها تحدد بالغرائز وهي التي توجه حياتنا وتطبعها بطابع محدد سلفا كما تهتم نظرية السمات بمسألة الاستعدادات الموروثة لسمات العينة بينما تتجه كل من النظرية المعرفية والانسانية والسلوكية لإعطاء أهمية أكبر للبيئة.

الشعور مقابل اللاشعور: ان الاتجاهات التي تشدد على تحكم الدوافع اللاشعورية هي الاتجاهات التي تقلل من الحرية فترى مثلا السلوكية ممثلة ب " سكينر " أن الناس لا يفهمون في الحقيقة أسباب سلوكياتهم وتصرفاتهم لأنهم لا يتعرفون على المدى الدي تشكل فيه المؤثرات البيئية السلوك وهدا يعني الغاء دور الشعور وكدلك يركز التحليليون على اللاشعور باعتباره المحدد الأساسي لسلوكياتنا وأن وعينا ما هو الا شكل مزيف يخفي في باطنه أبعادا لاشعورية لا نعيها وبالمقابل المعرفيون أن الوعي يشكل بعدا أساسيا يحدد سلوكياتنا ويرون ناس قادرين على تحديد واعطاء تقرير عن كيفية تنظيمهم للمعلومات في عقولهم.

المعرفية مقابل الذاتية: تركز كل من النظريات المعرفية والسلوكية والتعلم الاجتماعي على الجانب الموضوعي والعلمي، بينما تلجأ النظرية الانسانية والتحليلية الى الذاتية حيث يستخدم التحليليون مصطلحات غير قابلة للقياس.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا: الدراسة الإستطلاعية

ثالثا: فروض الدراسة

رابعا: منهج الدراسة

خامسا: أدوات الدراسة

سادسا: خصائص العينة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

لا يكتمل اي بحث علمي مالم يتبع منهج في جمع المعلومات وتنظيمها ويعتمد على المنطق في تحليل وتفسير هده المعلومات واستخلاص النتائج منها اد تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الوسائل التي يتخذها البحث للتحقق من فرضيته البحثية التي اقترحها، ومن هدا المنطلق تم تخصيص هدا الفصل لعرض الاجراءات المنهجية المتبعة وأهم الاساليب الاحصائية المستخدمة للحصول على النتائج ودلك من خلال عرض المنهج المتبع ودكر فرضيات الدراسة ونوع العينة المستخدمة وكيفية اختيارها وخصائصها، كما لا ننسى الادوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

1- **المجال الجغرافي:**

وهو المكان الدي تتم فيه الدراسة الميدانية حيث أجريت دراستنا بجامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل.

2- المجال الزماني:

يقصد به المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في اجراء الدراسة الميدانية وبالنسبة للدراسة الحالية الموسومة ب" دور الارشاد والتوجيه المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي " تم تقسيم المجال الزمني لها لعدة مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** توجهت بتاريخ 19أفريل 2022 الى أخذ ورقة التسهيلات التي بها يمكننا اجراء دراستنا بحرية.
- **المرحلة الثانية:** في 13 ماي 2022 قمنا بالدراسة الاستطلاعية حيث قمت بتوزيع استمارات تجريبية حول الموضوع المراد دراسته.
- **المرحلة الثالثة:** في 4جوان 2022 قمت بتوزيع استمارات الدراسة الأساسية على عينة الدراسة.

3- المجال البشري:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة ماستر اثنان بجامعة جيجل للعام (2021-2022) حسب تخصصاتهم والبالغ عددهم 3424 طالب وطالبة. لكن الدراسة الاجرائية على عينة من الطلاب مقدرة ب 364 طالب وطالبة.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا في إعداد البحوث وعنصر هام للعمل المنهجي المتماسك كونها تبين الأبعاد الأساسية في البحث، فمن خلالها يتم التعرف على حيثيات الموضوع وازالة اللبس والغموض في بعض الجوانب التي لم تكن واضحة من قبل، كما يتم من خلالها أيضا الإلمام بالموضوع محل الدراسة وضبط متغيراته بشكل دقيق.

وتعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها " تلك التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد إبراهيم، 200، ص 38)

– الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها في الجانب الميداني ولقد تم إجرائيا يومي 13 و14 ماي، وذلك في جامعات ولاية جيجل على عينة بلغ عددها 10طالب وطالبة موزعين على بعض الكليات كما يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم:(1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الكلية.

البيانات	التكرارات	النسب المئوية
العلوم الدقيقة والإعلام الآلي	2	%20
علوم الطبيعة والحياة	1	%10

العلوم والتكنولوجيا	1	%10
حقوق	1	%10
لغات	2	%20
علوم اقتصادية	1	%10
علوم انسانية واجتماعية	2	%20
المجموع	10	%100

ثالثا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد فروق دات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص.

رابعا: منهج الدراسة

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع لا يكون نتيجة اختيار عشوائي أو ميل الباحث لمنهج دون آخر، بل هي قضية تفرضها طبيعة البحث أو مشكلة الدراسة.

تعريف المنهج:

يعرف المنهج " أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة " (المحمودي، 2019، ص35).

بما أن موضوع دراستنا هو " دور التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي " فقد اخترتنا لمنهج الوصفي الدي يعمل على وصف الظاهر وتوضيح خصائصها فيمكن تعريفه بأنه " عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال التعرف على عالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها وتشخيصها والوصول إلى كيفية تغييرها ". (حامد، 2012، ص، 47).

ويمكن تعريفه كذلك بأنه" عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، وتصوير النتائج التي تم الوصول إليها على أشال قيمة يمكن قياسها ". (عناية، 2008، ص78).

ويتبع الباحث عند استخدامه للمنهج الوصفي مجموعة من الخطوات وهي كالتالي:

- الشعور بمشكلة البحث وجمع البيانات التي تساعد على تحديدها

- تحديد المشكل وصياغته ووضع التساؤلات الأساسية.

القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها.

- وضع الفرضيات.
- اختيار العينة التي تجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.
- إعداد وتجهيز أدوات الدراسة لجمع البيانات.
- الوصول الى النتائج وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية مناسبة.
- كتابة تقرير النتائج والتوصيات. (الدعيلج، 2010).

وقد تم تطبيق الخطوات (الأولى والثانية والثالثة) في الفصل الأول والثاني والثالث، أما الخطوة (الرابعة والخامسة والسادسة) فتم استخدامها في هدا الفصل، بينما الخطوتين المتبقيتين (السابعة والثامنة) فسيتم القيام بها في الفصل الخامس.

خامسا: أدوات الدراسة

لقد تم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان لجمع البيانات.

1- **تعريف الاستبيان**

يعد وسيلة من وسائل جمع المعلومات (الضامن، 2009، ص91)، يحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى مايراه مهما أ, ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة.(الدعيلج، 2010، ص96).

كما يعرف أنه " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المدروس في اطار الخطة الموضوعة لتقديم البحوث من أجل الحصول على الإجابة التي تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة ". (غرابيه، 2002، ص، 71).

واحتوى الاستبيان على محورين هما:

المحور الأول: البيانات الشخصية

شملت البيانات التالية للطلبة. الجنس، التخصص.

المحور الثاني: بيانات متعلقة بدور التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.

تم حساب المدى للاستبيان حيث المدى 2=1-3، بقسمة المدى على الفئات وهو 3ينتج 0,6=2÷3 وهو طول فئة الاستبيان.

جدول(2)مدى كل فئة من الاستبيان.

الفئات	السلم	المستوى
1-1,66	لا	ضعيفة
1,67-2,33	أحيانا	متوسطة
2,34-3	نعم	عالية

2- الشروط السيكومترية لأداة الدراسة:

حتى تكون النتائج المتحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات في الدراسة، ينبغي التأكد من صحة شروطها السيكومترية.

2-1 ثبات الاستمارة: استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(spss) ، وبالتالي فقد تم الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ وتحصلنا على النتيجة المقدرة (0.669) وهو مستوى متوسط من الثبات.

2-2 صدق الاستمارة: الصدق هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه؛ بمعنى أن يكون الاختبار ذو صلة وثيقة بقدرة أو سمة موضوع القياس (سعد عبد الرحمان: 2008، ص 183) ولقد تم التأكد من صدق الاستمارة من خلال:

2-3 صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة بصورة أولية على عدد من المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا وذلك للأخذ برأيهم فيما يخص مدى صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح، ومدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه وفي إطار ما تم أخذه بعين الاعتبار من ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات المناسبة لتقديم الاستمارة بشكلها النهائي.

سادسا: خصائص العينة

عينة الدراسة:

تعرف العينة على انها مجموع الوحدات المختارة من مجموع الدراسة وذلك بتوفر البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص المجتمع (مروان عبد المجيد إبراهيم 2000، ص 124).

وقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين بطريقة حصصية حيث تم اختيار سبعة كليات، ثلاث كليات من التخصصات الموجودة على مستوى القطب المركزي جيجل، وأربع كليات من التخصصات الموجودة على مستوى القطب الجامعي تاسوست، كما تم أخذ بالتقريب50 طالبا وطالبة من كل كلية، أي حصص متقاربة من كل كلية وبالتالي كانت عينة الدراسة تحتوي على 346 طالبا وطالبة من جميع التخصصات.

الجنس:

الجدول: (3)توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
دكر	168	48.6
انثى	178	51.4
المجموع	346	100

المصدر: اعداد الطالب بناء على مخرجات)

تشير البيانات الاحصائية الواردة في الجدول (3) أن عدد الذكور بلغ 168 بنسبة قدرت ب 48.6 اما بالنسبة لعدد الاناث فقد بلغ 178 ونسبتهم قدرت ب 51.4 ومن خلال هدا نستنتج أن نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور بنسبة 51.4 بالمئة.

2. الكلية:

الجدول رقم:(4) توزيع أفراد عينة الد راسة حسب متغير الكلية:

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	51	14.7
علوم الطبيعة والحياة	44	12.7
العلوم والتكنولوجيا	44	12.7
حقوق	44	12.7
لغات	50	14.5
علوم اقتصادية	60	17.3
علوم اجتماعية وانسانية.	53	15.3
المجموع	346	100

المصدر: من اعداد الطالب من مخرجات SPSS

البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (4) أن عدد الطلبة في كلية العلوم الدقيقة والاعلام الآلي بلغ 51 بنسبة 14.7 بالمئة، وفي كلية علوم الطبيعة والحياة بلغ 44 بنسبة 12.7 بالمئة، وفي كلية العلوم والتكنولوجيا بلغ 44 بنسبة 12.7 بالمائة، وفي كلية الحقوق بلغ 44 بنسبة 12.7 بالمائة، وفي كلية اللغات بلغ 50 بنسبة 14.5 بالمائة، وفي كلية العلوم الاقتصادية بلغ 60 بنسبة 17.3 بالمائة، وفي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بلغ 53 بنسبة 15.3 بالمائة.

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هدا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في هده الدراسة الميدانية ودلك من خلال تحديد مجالاتها المكانية والزمنية والبشرية وذكر فرضياتها والمنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي، كما قمنا بذكر الأداة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستمارة.

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية العامة

2-عرض نتائج الفرضية الأولى

3-عرض نتائج الفرضية الثانية...

عرض نتائج الفرضية الثالثة

عرض نتائج الفرضية الرابعة

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسه

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

خلاصة الفصل:

تمهيد

سيتم التطرق في هدا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها بعدما تمت معالجة المعطيات الإحصائية باستخدام الأساليب المناسبة من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات التي تم وضعها مسبقا.

أولا: عرض نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 لاستجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس.

وللتحقق من صدق هده الفرضية قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابات لأفراد العينة على استبيان " دور التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي". ويتم تحديد الدرجة بالمعادلة التالية:

1_ 1.66 بدرجة منخفضة

1.67- 2، 33 بدرجة متوسطة

3- 3.34 بدرجة مرتفعة

2-عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة.

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لاستجابة العينة على عبارات الاستمارة.

رقم العبارة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الرتبة	الدرجة
1	,750	2,29	17	متوسطة
2	,678	2,40	5	مرتفعة
3	,734	2,19	21	متوسطة
4	,748	2,30	14	متوسطة
5	,732	2,30	15	متوسطة
6	,723	2,30	16	متوسطة
7	,731	2,39	6	مرتفعة
8	,690	2,19	22	متوسطة
9	,783	2,09	25	متوسطة
10	,700	2,32	9	متوسطة
11	,779	2,13	23	متوسطة
12	,778	2,11	24	متوسطة
13	,678	2,35	8	مرتفعة
14	,689	2,41	4	مرتفعة
15	,676	2,25	19	متوسطة

16	,850	2,26	18	متوسطة
17	,722	2,36	7	مرتفعة
18	,741	2,31	11	متوسطة
19	,770	2,30	13	متوسطة
20	,669	2,47	2	مرتفعة
21	,809	2,06	26	متوسطة
22	,676	2,46	3	مرتفعة
23	,691	2,32	10	متوسطة
24	,599	2,55	1	مرتفعة
25	,728	2,22	20	متوسطة
26	,782	2,30	12	متوسطة
المجموع	,24661	2,2938		

المصدر: من اعداد الطالب من مخرجات SPSS

- من خلال الجدول يتضح لنا أن عبارات الاستمارة جاءت بين متوسطة ومرتفعة فالعبارات المرتفعة بلغ عددها (8) والعبارات المتوسطة (18)، وكانت مرتبة حسب درجة الممارسة كالآتي.
- 1 العبارة رقم 24 بمتوسط حسابي 2.55 وانحراف معياري 0,599 والتي تنص على ""ميولاتي مكنتني من تحديد مشروعي المهني "".
- 2 العبارة رقم 20 بمتوسط حسابي 2.47 وانحراف معياري 0.669 والتي تنص على ""لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي بنجاح "".
- 3 العبارة رقم 22 بمتوسط حسابي 2.46 وانحراف معياري 0.676والتي تنص على ""اختياري للتخصص تطابق مع إمكاناتي التي تتيح لي تحقيق مشروعي المهني "".
- 4 العبارة رقم 14 بمتوسط حسابي 2.41 وانحراف معياري 0.689 والتي تنص على "" مكنني التوجيه من اختيار ما يناسب قدراتي وميولاتي "".
- 5 العبارة 02 بمتوسط حسابي 2.40 وانحراف معياري 0.678 والتي تنص على ""الإرشاد أعطاني صورة أولية حول مستقبلي المهني"".
- 6 العبارة 07 بمتوسط حسابي 2.39وانحراف معياري 0.731 والتي تنص على "" ساعدني الإرشاد التربوي في التعرف عن فرص العمل المتاحة التي تتناسب مع تخصص دراستي.
- 7 العبارة رقم 17 بمتوسط حسابي 2.36 وانحراف معياري 0.722 والتي تنص على "" من خلال التوجيه أدركت أنني اخترت المهنة المناسبة "".
- 8 العبارة رقم 13 بمتوسط حسابي 2.35 وانحراف معياري 0.678 والتي تنص على "" الجلسات الإرشادية حفزتني لانجاز مشروعي المهني
- 9 العبارة رقم 10 بمتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 0.700والتي تنص على "" ساعدتني الخدمات الإرشادية في تصحيح أفكاري الخاطئة حول اختياراتي المستقبلية.

- 10 العبارة رقم 23 بمتوسط حسابي 2.32 وانحراف معياري 0.691 والتي تنص على "" استفدت من توجيهات الأساتذة حول المشروع المهني "".
- 11 العبارة 18 بمتوسط حسابي 2.31 وانحراف معياري 0.741 والتي تنص على "" تخصصي الدراسي يسمح لي بتحقيق أهدافي المهنية.
- 12 العبارة 26 بمتوسط حسابي 2.30وانحراف معياري 0.782 والتي تنص على "" ساعدني التوجيه في الاطلاع على المهن المتاحة مستقبلا في نطاق مشروعي المهني
- 13 العبارة 19 بمتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري 0.770والتي تنص على"" اخترت التخصص الدي يضمن لي مهنة في المستقبل "".
- 14 العبارة 4 بمتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري 0.748والتي تنص على "" أتاح لي الإرشاد فرصة الاختيار بين المشاريع الموجودة "".
- 15العبارة 05 بمتوسط حسابي 2.30 وانحراف معياري 0.732 والتي تنص على "" أتاحت لي الخدمات الإرشادية فرصة للاطلاع على تفاصيل مشروعي الشخصي المهني "".
- 16 العبارة 06 بمتوسط 2.30 وانحراف معياري 0.723 والتي تنص على "" ساعدني الإرشاد في إدراك مواطن قوتي وضعفي في تحقيق مشروعي المستقبلي والمهني"".
- 17 العبارة 01 بمتوسط 2.29 وانحراف معياري 0.750 والتي تنص على "" توفر الحصص الإرشادية مكنني من تحديد الخيارات المتاحة لمشروعي المهني "".
- 18 العبارة 16 بمتوسط 2.26 وانحراف معياري 0.850 والتي تنص "" تم توجيهي لهدا التخصص حسب الرغبة التي اخترتها لبناء مشروعي المهني """.
- 19 العبارة 15 بمتوسط 2.25 وانحراف 0.676 والتي تنص "" مكنني التوجيه من رسم صورة ايجابية لمستقبلي المهني "".
- 20 العبارة 25 بمتوسط 2.22 وانحراف معياري 0.728 والتي تنص على ""ساعدني التوجيه على مواجهة المشكلات التي تعيق تخصصي الدراسي ".
- 21 العبارة 03 بمتوسط 2.19 وانحراف 0.734 والتي تنص على "" اتضحت لي فكرة بناء مشروعي المهني من خلال المعلومات المقدمة من طرف المرشد التربوي "".
- 22 العبارة 08 بمتوسط 2.19 وانحراف 0.690 والتي تنص على ""للمرشد دور في اختيار تخصص يوافق طموحاتي "".
- 23 العبارة 11بمتوسط 2.13 وانحراف 0.779 والتي تنص على "" ساعدني الإرشاد على بناء مستقبلي المهني "".
- 24 العبارة 12 بمتوسط 2.11 وانحراف 0.778 والتي تنص على ""مكنني الإرشاد من تحمل مسؤولية رسم مسار العمل الدي أرغب في مزاولته في المستقبل "".-
- 25 العبارة 09 بمتوسط 2.09 وانحراف 0.783 والتي تنص على "" ترددت في إتباع توجيهات الإرشاد المقدمة لي في انجاز مشروعي المهني """.-
- 26 العبارة 21 بمتوسط 2.06 وانحراف معياري 0.809 والتي تنص على "" تخطيطي لمستقبلي المهني تطابق مع توجيهات أسرتي "".

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

1- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

الجدول رقم (06) يبين متوسطات المتوسطات الحسابية والمعيارية والدرجة والرتبة لاستجابات أفراد العينة على استبيان دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.

/	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
المجموع	2,2938	,24661	**متوسطة**

يتضح من خلال الجدول أن مجموع الاستمارة دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي، قدر بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2,2938 وانحراف معياري 0,24661.

2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

-اختبار الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس

وتنص فرضية اختبار الفروق بالنسبة لمتغير الجنس على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية α =0.05 في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية نقوم بصياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة لها كالتالي:

(H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α =0.05 في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس

(H_1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α =0.05 في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس

و قد اعتمدنا على اختبار ت المستقل **Independent t-test**، لتتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (07) نتائج اختبار ت المستقل Independent t-test لاستجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

المتغير المستقل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	النتيجة
الجنس	ذكر	168	2.25	0,239	3.13	0,914	قبول الفرضية H_1
	أنثى	178	2.33	0,246			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج spss.

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة Sig= 0,914وهي اكبر من قيمة α= 0.05 ومنه القرار الإحصائي يكون بقبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية α= 0.05 في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

-اختبار الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص.

وتنص فرضية اختبار الفروق بالنسبة لمتغير الكلية على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

ولاختبار صحة هذه الفرضية نقوم بصياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة لها كالتالي:

(H_0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α=0.05في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

(H_1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α =0.05 في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

لاختبار هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار تحليل التباين الأحادي Anova One Way وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المستوى التعليمي في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص	**بين المجموعات**	1,643	6	274,0	4,799	00,00	**قبول H_1**
	داخل المجموعات	19,339	339	0,057			
	مجموع التباين	20,982	345				

المصدر: اعتمادا على مخرجات SPSS.

يشير الجدول رقم (6) إلى وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية α = 0.05 بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية فيما يتعلق بدور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص، حيث أن قيمة مستوى الدلالة Sig= 0.000 أصغر من مستوى المعنوي 0.05، وعليه فإن القرار الإحصائي هو رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α = 0.05 في دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي بدلالة متغير الكلية.

-تفسير الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة.

بعدما تم عرض بعض الدراسات المتشابهة لموضوع دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب ومقارنتها بالتنائج المتوصل اليها في الدراسة الحالية حيث توصلت دراسة كنعان والمجيدل إلى نتائج وهي:

–توجد فروق دات دلالة احصائية بين نسب اجابات طلبة العلوم الطبية والأساسية والانسانية فيما يتعلق ويتناسب مع مهنة المستقبل والاختصاص الدي يدرسونه، وقد تشابهت مع دراستنا فقد توصلت الى أنه توجد فروق دات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص.

وقد جاءت دراسة زقاوة بنتائج مفادها أنه توجد فروق دات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس، وقد اختلفت درستنا في نتائج التحليل حيث جاء توصلنا غلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة على استمارة دور التوجيه والارشاد المدرسي في بناء المشروع المهني تعزى لمتغير الجنس.

خلاصة

ومنه فقد توصلنا لهدا الفصل أن الفرضية العامة للدراسة تتحققت انطلاقا من تحقق جميع الفرضيات الفرعية ودلك بعد التطرق لعرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة.

خاتمة

يعتبر التوجيه والارشاد المدرسي أحد أهم الركائز في المنظومة التربوية، نظرا لما يقدمه للتلميذ من خدمات تساعده على بناء اختيارات موضوعية توافق قدراته واستعداداته من جهة ومتطلبات الاختصاص الدراسي والمهني من جهة اخرى، من أجل ايجاد آليات للموافقة بينهما من خلال الاختبار الدراسي والمهني السليم، تندرج ضمن مشروع متجانس يجسد التوازن بين خصائص التلميذ وعروض المحيط.

لدا توجب على القائمين على التوجيه والارشاد المدرسي القيام بمجهود كبير للوصول الى تحقيق الأهداف المسطرة ودلك لا يكون الا من خلال برنامج متكامل من النشاطات يتدخل من خلاله المستشار لمساعدة التلميذ بإعطائه مختلف المعلومات التي تخص الدراسة أو المهن كما يساعده على اكتشاف ذاته من حيث قدراته وميوله واهتماماته باستخدام طرق ووسائل علمية موضوعية ، كما يعمل على توعيته بمتطلبات كل تخصص دراسي وامتداداته الجامعية ومخارجه المهنية لتمكينه من الاختيار الأنسب ، فلا تكون اختياراته عبارة عن اختيارات غير مدروسة او متأثرة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة ، فهل تكون عبارة عن مشروع مستقبلي متكامل ومتجانس موضوعي ونظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسبها المشروع المستقبلي للطالب في حياته الدراسة والاجتماعية والمهنية جاءت هده الدراسة لمحاولة الكشف عن دور التوجيه والارشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي .

فاستنتجنا من خلال بحثنا أن نشاطات التوجيه والارشاد ترتكز على الخدمات الجماعية (التوجيه الجمعي) على حساب الخدمات الفردية، رغم أن التحضير لبناء مشروع دراسي مهني يكتسي الطابع الفردي. نقص الاهتمام بإعلام الأولياء، وهو ما قد يؤثر سلبا على اختيار ابنائهم.

التوصيات:

1- تعزيز وتدعيم بيداغوجية مرافقة الطالب في التعليم الثانوي والجامعي من أجل مساعدته في بناء مشروعه الدراسي والمهني.
2- بناء برامج تربوية تساعد الطالب على بناء مشروع حياته وفق أسس عقلانية وواقعية وقابلة للتحقق، مثل برنامج تربية الاختيارات وبرنامج تربية المهن.
3- اجراء المزيد من الدراسات في نفس الموضوع مع متغيرات أخرى.
4- الاهتمام بسياسة التوجيه المدرسي والمهني لتستجيب لتطلعات وأهداف الطالب الشخصية واحتياجاته.
5- ضرورة توعية جميع أفراد الجماعة التربوية وخاصة الأساتذة بمفهوم المشروع المهني للتلميذ، ومدى ضورة المشاركة في مساعدة التلميذ على بنائه تفاديا للتأثير السلبي للأعلام الموازي.
6- ضرورة تحسيس القائمين على التربية والتعليم بالاهتمام بالتوجيه كعملية نفسية تربوية تحتاج الى متابعة مستمرة للتلاميذ ، فرديا وجماعيا وما يتطلب تكوينا مستمرا لمستشاري التوجيه ، الى جانب التفرغ لهدا النشاط .

قائمة المراجع

1) احمد ابو سعيد ولمياء الهواري (2008).التوجيه التربوي والمهني، دار الشروق.ط1. الاردن.
2) أحمد عبد اللطيف أبو سعد وأحمد عبد الحليم عربيات.نظريات الارشاد النفسي والتربوي. دار المسيرة
3) أحمد عبد اللطيف أبو سعد.'2009): الارشاد المدرسي,ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
4) ارزقي عبد النور (2016). الاختيار المهني، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر.
5) برو محمد.(1981). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراس في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
6) برو محمد.(2010).أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.دار الأمل.
7) البلبيسي عبد الحليم عبد الله.(2013).دليل حصص الإرشاد والتوجيه الجمعي. دار جليس الزمان.ط1.
8) بن فليس خديجة.(2014).المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
9) توفيق زروقي.(2008). النظام التربوي في الجزائر.ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.
10) جودت عزت عبد الهادي، وسعيد حسني العزة.(2014).التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
11) الحريري رافدة والامامي سعير(2011). الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12) حمدي عبد الله عبد العظيم.(2013).مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي.ط1. مكتبة اولاد الشيخ للتراث.الجيزة.
13) زهران حامد عبد السلام.(1998).التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
14) سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد ابراهيم (2003).الارشاد التربوي،، ط1، عمان، الدار العلمية الدولية.
15) شحاتة حسن.(2001).التعليم الجامعي والتقويم الجامعي.ط1. المكتبة العربية للكتاب.
16) صالح صالح حسن أحمد الداهري.(2005).علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة.ط1.دار وائل للنشر والتوزيع.
17) طارق عبد الرءوف وأيهاب عيسى المصري. علم النفس المدرسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
18) عثمان فريد رشدي.(2014).الارشاد والتوجيه المهنيين النظرية والتطبيق.ط1.دار الراية.
19) غانم محمد حسن.(2008). الشباب المعاصر وازمته.دار الفكر للكتاب. القاهرة.

الرسائل والمجلات:

1 – بوشي فوزية.(2015). المختص في التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وتوجهات الاختيار لدى التلاميد، كلية العلوم الاجتماعية، تخصصعلم الاجتماع التربوي، رسالة دكتوراه، جامعة وهران2، الجزائر.

2 – بولهواش عمر.(2001).دراسة قيم العمل لدى التلاميد وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في اطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة منثوري، الجزائر.

3 – تارزولت عمروني حورية. (1987). مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، رسالة ماجستير، مودعة بجامعة الجزائر.

4 – تارزولت عمروني حورية.(2008). اثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية، رسالة دكتوراه، الجزائر.

5 – زرقط خديجة.(2012). دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميد على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر التلميذ للجذعين مشتركين. جامعة الجزائر.

6 – محمود عياد وائل.(2011). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى الطلبة. كلية مجتمع غزة بوكالة القوة الدولية. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر

7 – عبد الله صحراوي.(2014). تربية الاختياروبناء المشروع الفردي للتلاميد نحو فلسفة معاصرة لبرنامج الارشاد والتوجيه المدرسي. مجلة دفاتر.العدد12.الجزائر.

8 – زقاوة أحمد.(2012). تصورات الشباب لمشروع الحياة(مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية) العدد 9.

9 – عائشة بن صافية (2009).المشروع المهني في دهن المتفوق دراسي، العدد12 مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعيةة، جامعة الجزائر.

الملاحق:

ملحق رقم (1):

أسماء الاساتذة المحكمين:

الرقم	المحكمين الأساتذة أسماء	الرتبة
01	بشتة حنان	محاضر أستاذ
02	كعبار جمال	محاضر أستاذ
03	مجيدر بلال	مساعد أستاذ
04	كربوش وليد	أستاذ مساعد

ملحق رقم (2):

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس التربوي

تخصص: الإرشاد والتوجيه

استبيان حول

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص التوجيه والإرشاد التربوي بعنوان " دور الإرشاد والتوجيه المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي.

على أمل منكم التكرم بالإجابة بكل موضوعية على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) في المكان المخصص للإجابة.

ونعدكم بأن هذه المعلومات التي تقدم إلينا تبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إعداد الطالبين:

بوحوت هشام

بن مداح أمين

تحت إشراف الأستاذ:

مشري زبيدة

الموسم الجامعي 2021 /2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **التخصص العلمي:**.....

المحور الثاني: دور الإرشاد والتوجيه في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي

رقم العبارة	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	توفر الحصص الإرشادية مكنني من تحديد الخيارات المتاحة لمشروعي المهني			
2	الإرشاد إعطاني صورة أولية حول مستقبلي المهني.			
3	اتضحت لي فكرة بناء مشروعي المهني من خلال المعلومات المقدمة من طرف المرشد التربوي.			
4	أتاح لي الإرشاد فرصة الاختيار بين المشاريع المهنية الموجودة.			
5	أتاحت لي الخدمات الإرشادية فرصة للاطلاع على تفاصيل مشروعي الشخصي المهني.			
6	ساعدني الإرشاد في إدراك مواطن قوتي وضعفي في تحقيق مشروعي المستقبلي.			
7	ساعدني الإرشاد التربوي في التعرف عن فرص العمل المتاحة التي تتناسب مع تخصص دراستي.			
8	للمرشد دور في اختيار تخصص يوافق طموحاتي.			
9	ترددت في إتباع توجيهات الإرشاد المقدمة لي في انجاز مشروعي المهني.			
10	ساعدتني الخدمات الإرشادية في تصحيح أفكاري الخاطئة حول اختياراتي المستقبلية.			
11	ساعدني الإرشاد على بناء مستقبلي المهني.			

12	مكنني الارشاد من تحمل مسؤولية رسم مسار العمل الدي ارغب في مزاولته في المستقبل			
13	الجلسات الارشادية حفزتني لانجاز مشروعي المهني.			
14	مكنني التوجيه من اختيارما يناسب قدراتي وميولاتي.			
15	مكنني التوجيه من رسم صورة ايجابية لمستقبلي المهني.			
16	تم توجيهي لهدا التخصص حسب الرغبة التي اخترتها لبناء مشروعي المهني.			
17	من خلال التوجيه ادركت أنني اخترت المهنة المناسبة			
18	تخصصي الدراسي يسمح لي بتحقيق اهدافي المهنية.			
19	اخترت التخصص الدي يضمن لي مهنة في المستقبل.			
20	لدي القدرات الكافية التي تمكنني من ممارسة مهنتي بنجاح			
21	تخطيطي لمستقبلي المهني تطابق مع توجيهات أسرتي.			
22	اختياري للتخصص تطابق مع امكاناتي التي تتيح لي تحقيق مشروعي المهني			
23	استفدت من توجيهات الأساتدة حول المشروع المهني.			
24	ميولاتي مكنتني من تحديد مشروعي المهني.			
25	ساعدني التوجيه على مواجهة المشكلات التي تعيق تخصصي الدراسي.			
26	ساعدني التوجيه في الاطلاع على المهن المتاحة مستقبلا في نطاق مشروعي المهني.			

ملحق 3: المتوسطات والانحرافات.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q1	346	2,29	,750
Q2	346	2,40	,678
Q3	346	2,19	,734
Q4	346	2,30	,748
Q5	346	2,30	,732
Q6	346	2,30	,723
Q7	346	2,39	,731
Q8	346	2,19	,690
Q9	346	2,09	,783
Q10	346	2,32	,700
Q11	346	2,13	,779
Q12	346	2,11	,778
Q13	346	2,35	,678
Q14	346	2,41	,689
Q15	346	2,25	,676
Q16	346	2,26	,850
Q17	346	2,36	,722
Q18	346	2,31	,741
Q19	346	2,30	,770
Q20	346	2,47	,669
Q21	346	2,06	,809
Q22	346	2,46	,676
Q23	346	2,32	,691
Q24	346	2,55	,599
Q25	346	2,22	,728
Q26	346	2,30	,782
دور_توجيه_وارشاد_في_بناء_مشروع_مهني	346	2,2938	,24661
N valide (liste)	346		

ملحق 04: التكرارات والنسب المئوية

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	5	50,0	50,0	50,0
	أنثى	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

الكلية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم دقيقة واعلام آلى	2	20,0	20,0	20,0
	علوم طبيعة والحياة	1	10,0	10,0	30,0
	علوم وتكنولوجيا	1	10,0	10,0	40,0
	حقوق	1	10,0	10,0	50,0
	لغات و آداب	2	20,0	20,0	70,0
	علوم اقتصادية	1	10,0	10,0	80,0
	علوم اجتماعية وانسانية	2	20,0	20,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	4	40,0	40,0	60,0
	نعم	4	40,0	40,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	4	40,0	40,0	40,0
	نعم	6	60,0	60,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	4	40,0	40,0	50,0
	نعم	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	4	40,0	40,0	40,0
	نعم	6	60,0	60,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	2	20,0	20,0	30,0
	نعم	7	70,0	70,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	5	50,0	50,0	50,0
	نعم	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	1	10,0	10,0	40,0
	نعم	6	60,0	60,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	6	60,0	60,0	60,0
	نعم	4	40,0	40,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	8	80,0	80,0	80,0
	نعم	2	20,0	20,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	3	30,0	30,0	40,0
	نعم	6	60,0	60,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	5	50,0	50,0	50,0
	نعم	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	50,0	50,0	50,0
	نعم	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	3	30,0	30,0	40,0
	نعم	6	60,0	60,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	5	50,0	50,0	50,0
	نعم	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	5	50,0	50,0	60,0
	نعم	4	40,0	40,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	4	40,0	40,0	70,0
	نعم	3	30,0	30,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	3	30,0	30,0	40,0
	نعم	6	60,0	60,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	30,0	30,0	30,0
	أحيانا	3	30,0	30,0	60,0
	نعم	4	40,0	40,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	30,0	30,0	30,0
	نعم	7	70,0	70,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	1	10,0	10,0	10,0
	نعم	9	90,0	90,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	40,0	40,0	40,0
	أحيانا	4	40,0	40,0	80,0
	نعم	2	20,0	20,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	4	40,0	40,0	60,0
	نعم	4	40,0	40,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	4	40,0	40,0	60,0
	نعم	4	40,0	40,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	5	50,0	50,0	50,0
	نعم	5	50,0	50,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	2	20,0	20,0	20,0
	نعم	8	80,0	80,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

Q26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	3	30,0	30,0	30,0
	نعم	7	70,0	70,0	100,0
	Total	10	100,0	100,0	

الملحق رقم 05: الدراسة الاستطلاعية

Table de fréquences

Q1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	61	17,6	17,6	17,6
	أحيانا	122	35,3	35,3	52,9
	نعم	163	47,1	47,1	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	38	11,0	11,0	11,0
	أحيانا	133	38,4	38,4	49,4
	نعم	175	50,6	50,6	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	66	19,1	19,1	19,1
	أحيانا	147	42,5	42,5	61,6
	نعم	133	38,4	38,4	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	60	17,3	17,3	17,3
	أحيانا	121	35,0	35,0	52,3
	نعم	165	47,7	47,7	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	56	16,2	16,2	16,2
	أحيانا	130	37,6	37,6	53,8
	نعم	160	46,2	46,2	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	54	15,6	15,6	15,6
	أحيانا	135	39,0	39,0	54,6
	نعم	157	45,4	45,4	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	51	14,7	14,7	14,7
	أحيانا	108	31,2	31,2	46,0
	نعم	187	54,0	54,0	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	55	15,9	15,9	15,9
	أحيانا	169	48,8	48,8	64,7
	نعم	122	35,3	35,3	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	92	26,6	26,6	26,6
	أحيانا	132	38,2	38,2	64,7
	نعم	122	35,3	35,3	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

Q10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	47	13,6	13,6	13,6
	أحيانا	142	41,0	41,0	54,6
	نعم	157	45,4	45,4	100,0
	Total	346	100,0	100,0	

ملخص الدراسة

هدفت هده الدراسة الى معرفة دور التوجيه والارشاد المدرسي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي لطلبة الماستر المقبلين على التخرج بجامعة جيجل في قطبيها في جميع الكليات الموجودة فيها حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من 346 طالب وطالبة، وتم بناء الاستمارة وفقا لفرضيات الدراسة المتمثلة في:

الفرضية الرئيسية:

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي

الفرضيات الفرعية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص.

حيث اعتمدنا في هده الدراسة على المنهج الوصفي كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تحليل البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية spss. لمعالجة البيانات احصائيا وبعد تحليل البيانات توصلنا للنتائج التالية:

_تحقق الفرضية العامة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي بدرجة متوسطة. وهدا ما يؤكده المتوسط الحسابي الدي قدر ب 2,2938 وانحراف معياري قدر ب: 0,2466

تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير الجنس

تحقق الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة على استمارة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي ترجع لمتغير التخصص.

The summary study:

The aim of the study was to learn about the role of mentoring and school mentoring in the construction of the vocational project of the undergraduate student for master's students coming to graduate at the University of Jegel in its medics at all the colleges in which it is located. The basic study sample consisted of 346 students. The form was built according to the study's assumptions of:

Main hypothesis:

There are _ statistically significant differences in students' responses to the form of the role of the counsellor in the construction of the vocational project of the university student.

Sub-hypotheses:

There are statistically significant differences in students' responses to the form for the role of a counsellor in the construction of a university student's vocational project due to a gender variable

There are statistically significant differences in students' responses to the form for the role of a counsellor in the construction of a university student's vocational project due to the variable specialization.

In this study, we relied on the descriptive curriculum. Repeats, percentages, average computational deviation and standard deviation were used. The data were analyzed by the statistical packaging program spss. For statistical data processing and after data analysis, we have reached the following results:

The general premise that there are statistically significant differences in students' responses is _ on the form for the role of the counsellor for school and vocational counselling in the construction of the vocational project of the student at an intermediate level. This is confirmed by the calculation average of 2,2938 and the standard deviation of B: 24660

The first sub-hypothesis, which states that there are statistically significant differences in students' responses to the form of the role of the counsellor for school and vocational guidance in the construction of the student's vocational project, is due to the sex variable

The second sub-hypothesis, which states that there are statistically significant differences in students' responses to the form of the role of the counsellor for school and vocational guidance in the construction of the student's vocational project, is achieved due to the variable specialization.